يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورا

الجمعة

27.4.1973 VOL. 29/100 ٢٧/٤/٧٣، ٢٦ ربيع الاول ١٣٩٣، عدد ٢٩/١٠٠

دور مشاة البحرية الاميركية فى غارة بيروت

بيروت ـ مشاة من البحرية الاميركية متخفون كحراس فى مبنى السفارة الاميركية ، هم الـذين ارشدوا المعتـدين الاسرائيليين على بيروت فى العاشر من نيسان الجاري ، الى منازل قادة المنظمات الفلسطينية الذين قتلوا فىهذا العدوان. هذا ما أعلنته صحيفة « المحرر » اللبنانية فى معرض تأكيدها على ان للولايات المتحدة ضلعا فى هذا العدوان الفـادر . وقالت الصحيفة ان المعتدين الاسرائيليين والاميركيين الذين لم يتمكنوا من الانسحاب بعد انتهاء العدوان توجهوا الى مبنى السفارة الاميركية والى منازل الدبلوماسيين الذين يتمتعون بحصانة دبلوماسية . وأضافت الصحيفة ان عدد أفـراد الكوماندو الذين اشتركوا فى هذا العدوان كان اكبر مـن ان ينقل فى السيارات التي استخدمت فى العملية .

اعفاء ٣ ملايين فلاح مصري من كل الضرائب

القاهرة ـ سار قرابة ٥ آلاف فلاح مصري ، أمس ، فى مسيرة شعبية الى قصر رئاسة الجمهورية ليعبروا عن تأييدهم للاجراءات الثورية الاخيرة ، التي أقرتها الحكومة المصرية ، وبينها اعفاء اكثر من ٣ ملايين فلاح ممن يملكون اقل من ٣ ـ ٤ فدانات ، من دفع الضرائب . وكان مجلس الوزراء المصري أقر عددا من القرارات والتوصيات الهامة الاخرى فيما يتعلق بتطوير البلاد اقتصاديا وتوزيع اعباء المواجهة معاسرائيل وحشد الطاقاتالبشرية والمادية للوفاء باحتياجات المواجهة . كذلك فرضت ضرائب على السيارات المستوردة وعلى عدد من الكماليات الاخرى . واعلن عن اتخاذ اجراءات مشددة ضد رفع اسعار الحاجيات الاساسية وضد السوق السوداء . كما خصصت مبالغ اضافية من العملة الصعبة فى الميزانية لتوفير الماكنات الزراعية الحديثة للفلاحين .

قلق عالمي من استمرار الجمود في الشرق الاوسط

ضغوط سوفييتية على واشنطن ـ اوروبا الغربية قلقة ـ استمرار غطرسة المعتدين .
واشنطن لن تتخلى عن تأييد العدوان الاسرائيلي ـ الزيات : ستحرر اراضينا ولن نهاجم اسرائيل .

حيفا ـ لمحرر الاتحادالسياسي الخاص ـ من المنتظر ان يكون الدكتور يارينغ قد وصل الى مقر الامم المتحدة فى نيويورك اليوم ، الجمعة ، وبذلك تتجدد المساعي الدولية للتوصل الى حل عادل لازمة الشرق الاوسط بعد أن أخذت جميع الاوساط الدولية تعترف بأن الموقف الاسرائيلي ـ الاميركي المتعنت يضع الشعوب العربية امام الباب الموصود فلا يبقى امامها سوى تحرير اراضيها المحتلة بقوة السلاح . ويبذل الاتحادالسوفييتي جهودا مضاعفة ،وكذلك فرنسا ، لتجديد المحادثات حول الشرق الاوسط بين الدول دائمة العضوية فى مجلس الامن .

الموقف السوفييتي

وكانت صحف الاتحاد السوفييتي قد ابرزت أهمية القرار الـذي اتخذه مجلس الامن ، بمبـادرة مصرية ، بأن يقوم السكرتير العام بتقديم تقرير واف عن نشاط الامم المتحدة (يارينغ) لتنفيذ قرار مجلس الامن منذ نوفمبر ١٩٦٧ ، وان يجري مجلس الامن ، على هـذا الاساس بحثا وافيا فى كل أزمة الشرق الاوسط . هذا واعلن انه من المنتظر ان يبدأ مجلس الامن فى بحث القضية فى ٢٨ ـ ٢٩ ايار القادم .

وتؤكد الصحف السوفييتية على وجهة نظر الحكومة السوفييتية بـأن الوضع فى الشرق الاوسط خطير للغاية وذلك بسبب اسـتمرار الموقف الاسرائيلي ـ الاميركي العـدواني وبسبب تفاقم الاعتداءات الاسرائيلية على الدول العربية .

وأكدت الصحف السوفييتية على ما كان المندوب السوفييتي فى الامم المتحدة ، يعقوب مالك ، قد اعلنه عن استعداد الاتحـاد السوفييتي للاشتراك فى مباحثات بين الـدول دائمة العضويـة فى مجلس الامن لتسهيل مهمة المبعوث يارينغ .

وتنبه حكومة الاتحاد السوفييتي على ان انفجار الوضـع فى الشرق الاوسط ، بسبب استمرار العدوان الاسرائيلي ـ الاميركي ، انما يسيء الى المساعي المبذولة لتحسينالعلاقات السوفييتية ـ الاميركية . وحتى نفهم مغزى هذا التنبيه يجب ان نفهم بوضوح ان الولايات المتحدة معنيـة الى اقصى حد بتحسين علاقـاتها بالاتحاد السوفييتي . فلا غنى لها عن ذلك امام أزمتها الاقتصاديـة المشتدة . ولذلك فان تحسين العلاقات السوفييتية ـ الاميركية هو وسيلة ضغط كبرى على الادارة النيكسونة.

دول غربي اوروبا

هذا وجاء فى الانباء ان المندوب الفرنسي فى الامم المتحدة بدأ حملة استطلاعمع مختلفمندوبيالدولالكبرى من اجل تجديد المباحثات بينها حول الشرق الاوسط .

وهذا الموقف الفرنسي ، وكذلك الموقف البريطاني فى مجلس الامن ، هو تعبير عن القلق الشديد الذي يساور الاوساط الرسمية والشعبية فى اوروبا الغربية من انفجار الوضع فى الشرق الاوسط الذي يهـدد مصالحها مباشرة خصوصا وانهـا اصبحت تدرك بوضوح انه اذا لم يخرج الوضع من جموده الحالي فان مصر ستكون مضطرة الى تجـديد القتال .

ونشرت الصحف الاميركيـة ان مبعوثي دول اوروبا الغربية فى الامم المتحدة اصبحوا يتحدثون بصراحة عن خطر تجدد القتال فى الشـرق الاوسط فى النصف الثاني من هذه السنة اذا استمر الجمود الحالي . ويؤكدون على أن العدوانية الاسرائيلية ـ الاميركية وضعت العرب امـام الباب الموصود .

الغطرسة الاميـركية ـ الاسرائيلية

وفى الوقت الذي لم تعد فيـه الدوائر الحاكمة فى الولايات المتحدة وفى اسرائيل تستطيع ان تخفي قلقها من امكانية تجدد القتال ، فانهـا ترد على هذا الوضع المتفجر بالمزيد من الغطرسة والضغوط على الـدول العربية .

فبانتهاء مؤتمر السفراء الاميركان فى الشرق الاوسط ، الذي عقد هذا الاسبوع فى طهران ، اعلن نائب وزير

ـ البقية على ص ٦ عمود ٢ ـ

برجنيف : العلاقات السوفييتية الاميركية فقط على اساس المساواة

موسكو ـ لمراسلنا الخـاص ـ استقبل الزعيم السوفييتي الرفيق ليونيد برجنيف السكرتير العـام للحزب الشيوعي السوفييتي يـوم الثلاثاء الماضي (٢٣ـ٤) ، فريقا من أعضاء لجنة التجارة التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي (الكونغرس) . وجرت بينهم محادثات شاملة حـول المسائل التي تخص البلدين ، وخاصة فيما يتعلق بتنمية العلاقات التجارية والاقتصادية بين الطرفين .

وفى سياق المحادثات اشار الزعيم السوفييتي ليونيد برجنيـف الى استعداد الاتحاد السوفييتي لتوسيع وتقوية العلاقات مع الولايات المتحدة بشكل ثابت وعلى مدى طويـل . وأكد من خلال المحادثة انه بالامكان بناء العلاقات السوفييتية ـ الاميركية فى هذا المجال كما فى المجالات الاخرى فقط على أساس مبادىء المسـاواة والفائدة المتبادلة .

وأعرب اعضاء مجلس الشيوخ عن تحبيذهم لتطوير التجارة وأشكـال اخرى للعلاقات الاقتصادية بـين الاتحاد السوفييتي والولايـات المتحدة .

اطـلاق سراح محرري « الفجر »

القدس ـ بعد اعتقال دام عشرة ايام اطلقت السلطات سراح محرري «الفجر» ـ يوسف نصر وجميل حمد. وذلك بكفالة مالية لحين المحاكمة . ويعتبر هذا الامر تراجعا من السلطات امام الضجة ضد اعتقالهما .

وكان محررا « الفجر » قد اعتقلا على أثر الهجوم على بيروت وبتهمة « التحريض على الفتنة » . وافاد محررا « الفجر » ان البوليس وضع كل منهما فى زنزانة انفرادية .

الثوار الكمبوديون يقذفون بنوم بنه بالصواريخ

بنوم بنه ـ اكدت مصادر عسكرية هنا ، ان قوات الثوار واصلتتقدمها نحو العاصمة وانها قصفت ، أمس الاول ، المدينة والمطار القائم فيها ، بالقذائف الصاروخيـة ، والحقت اضرارا فادحة بالمباني .

وفى غضون ذلك واصلت الطائرات الاميركية غاراتها المكثفة على مواقع الثوار قرب العاصمة لفك الحصار . وقد دخلت الغارات أمس يومهـا الخمسين ، الا انها لم تحل دون تقدم الثوار ومواصلتهم محـاصرة العاصمة بنوم بنه .

« كل شيء مفروض مرفوض ودائمـا تشرق الشمس » !

كلمة الاتحاد

هذا هو الشعار الذي صدّرت به « لجنة المبادرة الدرزية المستقلة » نداءها الذي اصدرته لمناسبة الحج الى مقام النبي شعيب يوم الاربعاء الماضي وهو من الايام الدينية المرموقة لدى الطائفة الدرزية العربيـة فى اسرائيل . واحتجت لجنة المبادرة ، فى هذا النداء ، على ما تقوم به الحكومة ، كل سنة ، من تحويل هذا اليوم الديني الى مظاهرة سياسية من « التهديد ضد الاقطار والشعوب العربية وتأييـد اعمى لسياسة الحكومة الرسمية » . وبحق تعتبر الجماهير الدرزية الواعيـة والمناضلة ان هذه المظاهرة السياسية هي « اهانة وقحـة لمشاعرنـا الدينيـة والقومية » . ومع ذلك فاننا نقرر ، بكل ارتياح وتفاؤل وثقة بالشعب ، ان سياسة عزلالجماهير الدرزية عن بقية أبنـاء شعبهم ، الصامدين فى النضال العادل ، قـد باءت بالفشل الذريع . وتحتل الجماهير الدرزية العربية الآن مكانها الطليعي اللائق مكملة بذلك مسيرتهـا التاريخية الثورية .

وفضحت لجنة المبادرة الدرزية المستقلة ، فى ندائها المذكور ، زيف « الاخوة الدرزية اليهودية » التي يدعيها حكام اسرائيل وصنائعهم المنتفعون من بعض القـادة الدروز : « فهل معنى الاخوة ، يا دروز ، ان يدرس طلاب قرية ساجور على ضوء القناديل القديمة بينما يبيض الدجاج فى المستوطنة المجاورة شيزور على ضوء الكهربـاء » ؟

واذا أردنا الحقيقة ، فان الجماهير الدرزية العربية تتعرض فى اسرائيل الى اضطهاد مضاعف . فبينما تكتفي الحكومة من بقية العرب فى اسرائيل ان يدفعوا « ضريبة الارض » ـ أي تنهب أراضيهم ، فانها تفرض على الشبان الدروز ، بالاضافة الى نهب اراضيهم ، « ضريبة الدم » ـ اي التجنيد الالزامي . وبعد ذلك يقعون ، كغيرهم من الشبان العرب ، ضحية الاهمال والتجهيل والبطالة وافقار القرية العربية ومنع تطورها وأوامر الاقامة الاجبارية والاعتقالات .

ومما له دلالة عظيمة ان مدير البوليس العـام روزوليو ، فى اجتماع للعاملين الدروز فى حرس الحدود عقد فى حيفا يوم الثلاثاء الماضي ، تباهى بأن شرطة اسرائيل هي الوحيدة ، بين المؤسسات الرسمية ، التي تعطي الدروز ما يستحقونه من مناصب.. فما هي هذه المناصب ؟ بعد ربع قرن « من التضحيات بالدم وبالمصابين » ـ باعتراف السيد روزوليو نفسه ـ تقرر الآن ، ولاول مرة ، تنصيب ٣ ضباط دروز فى شرطة اسرائيل !!

ان ما تعانيه الجماهير الدرزية العربية فى اسرائيل هو فضيحة تامة لحجة العنصريين فى اسرائيل الذين يدعون انهم لا يمنحون الحقوق المتساوية للعرب لانهم ، أي العرب ، لا يخدمون فى الجيش . فالشبان الدروز يخدمون فى الجيش ويتحملون كل الواجبات ولا ينالون من الحقوق الا فتات المائدة . ان القضية هي قضية النظام القائم وهو نظام رجعي عدواني ، نظام اضطهاد وتمييز قومي وطائفي . وعلى كل المظلومين ان يتحدوا ضـده .

وهو نظام مفلس. لقد توهم فرسانه انهم يستطيعون

ـ البقية على ص ٦ عمود ٦ ـ

«اول ايـار ـ يومنا ، يوم العمـال ـ يومنا»

مظـاهرات ومهرجانـات فى تل ابيب والناصرة وكفر ياسيف والطيبة وحيفـا

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ مرة أخرى سيحول الكادحون اليهود والعرب يوم اول ايار ، الثلاثاء القادم ، الى حشد نضالي جبار فى النضال المشترك ضد الاحتلال ومن اجل السلام وضد الغلاء ومن اجل مستقبل الاطفـال ، تتردد أصداؤه فى جميع أنحاء العالم : اننا نحن هنا ، فى اسرائيل أيضا، على عهد الحرية والمساواة والاخوة والسلم والاشتراكية أبدا على هذا الطريق تحت اعلام حزب الطبقة العاملـة الصامد ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي اصبح أمل شعب بأسره .

وانارادة الكادحيناليهود والعرب، بقيادة حزبهم الامين ، ستحبط مرة اخرى كل محاولات الرجعية الحاكمة وعملائها فى الهستدروت التي تحـاول فى كـل سنة ، بالحظر البوليسي وبتفرقة الصف ، ان تحول بيننا وبين السير مع جيشنا ، اقوى جيش ، جيش الطبقة العاملة العالميـة .

فالبوليس كعادته فى كل سنة رفض ان يجيز مظاهرة اول ايـار فى النـاصرة ، ولذلك تحولت الى المهرجان التظاهري الكفاحي التقليدي فى اليوم نفسه .

وفى كل مكان يوزع الشيوعيـون والشباب ومئات الكادحين ، رجالا ونساء ، الاف المنشورات فى الدعوة الى الاحتفالات التظاهرية وفى شرح الاهمية الكبيرة لهذه الاحتفـالات خصوصا هذه السنة التي تبلغ فيها أزمة الشرق الاوسط ذروتها الانفجارية وتتفاعل اعمق التيارات داخلاسرائيل نفسها فى بطن الازمـة السياسية الرسمية المتفاقمة ، وعلينا فيها ان نقول كلمتنـا بأعلى صوت حتى يسمعها القاصي والداني .

وتعج نوادي الحزب الشيوعي ، فى شتى انحاء البلاد ، بأبناء الشعب من الشباب والشابات يكتبـون الشعارات ويرسمونالصور ويحضرون الاعلام والاهازيج وينظمون انفسهـم ليومهم الخالد .

فى تـل ابيب

وفى يوم اول ايار ، الثلاثاء ، تسير فى تل ابيب مظـاهرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية ، التي

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ

عـدد أيار الممتاز يصدر يوم الاثنين

نلفت نظر موزعي « الاتحاد » وقرائها الى ان عدد اول ايار الممتاز ، ٨ صفحات ، سيصدر يوم الاثنين ٣٠ نيسان لا يوم الثلاثاء المعتاد . فالرجاء اجراء ترتيبات التوزيع اللازمـة .

ادارة الاتحاد

جواب سوفييتي على « قذائف » القذافي

كوبنهاجن ـ اذا اصر العقيـد القـذافي على رفض السماح للسوفييتيين بدخول ليبيا الا اذا كانت جوازات سفرهم مكتوبة باللغة العربية ، فان الاتحاد السوفييتي لن يسمح لليبين بدخول الاتحـاد السوفييتي الا اذا كـانت جوازات سفرهم مكتوبة باللغات الستة عشر لجمهوريات الاتحاد السوفييتي التي جميعها هي لغات رسمية فى الاتحاد السوفييتي . ـ هذا ما نقلته صحيفة سويدية عن مذكرة ، قالت ، ان الاتحـاد السوفييتي ارسلها الى الحكومة الليبية .

الوزارة اللبنانيـة الجـديدة
جنبلاط وسلام يرفضـان الاشتراك فيها

بيروت ـ اعلن اول أمس ، ان الدكتور امين الحافظ تمكن من تشكيل وزارته الجديدة التي تخلف وزارة صائب سلام التي استقالت فى اعقاب العدوان الاسرائيلي الاخير على بيروت

وضمت الوزارة الجديدة بالاضافة الى الدكتور الحافظ ١٦ وزيرا كلهم من اعضاء مجلس النواب باستثناء اربعة منهم .

وفى الوزارة الجديدة سبعة وزراء من اعضاء الوزارة السابقة . كما ان تسعة من الوزراء بينهم الدكتـور الحـافظ يشغلون المنصب الوزاري لاول مرة .

وتمثلت فى الوزارة الجديدة معظم الكتل البرلمانية . وقد رفضت كتلتا كمـال جنبلاط ، زعيم الحزب الاشتراكي ، وصائب سلام الاشتراك فى الوزارة ، غير ان أثنين من الوزراء الجدد هما : علم الدين وعلي الخليل يتعاطفان مع جنبلاط .

هل من اعتداء جديد على لبنـان ؟

بيروت ـ ذكرت وكالات الانباء ان المراقبين السياسيين فى بيروت يخشون من اعتداء اسرائيلي جديد على لبنان .

وهم يقولون ان تصريحات رئيس « جماعة الفدائيين » الـذين القي عليهم القبض فى ضواحي صفد هي انذار لعملية اسرائيليـة اخرى فى لبنان .

ويضيفون ان تأكيد السلطـات الاسرائيلية على أقوال رئيس الجماعة المذكورة ، شحادة احمد مصطفى ، من ان جماعته جاءت من لبنان يدل على نية اسرائيل بالقيام بعدوان جديد على المنظمات الفلسطينية وقادتها فى لبنان .

ومما يعزز رأي هؤلاء المراقبـين ما نشرته صحيفـة « النهـار » البيروتية ، أول أمس ، من ان رجال المنظمات الفلسطينيين فى مخيم عـين الحلوة للاجئين ، قرب صيـدا ، أحبطوا محاولة اسرائيلية لانـزال وحدة من رجال الكوماندو هنـاك مساء يوم الاربعاء الماضي .

وحسب ما جاء فى هذه الصحيفة حامت طائرة اسرائيلية حول المخيم، لكنها عجزت عن انزال جنودها بعـد ان فتح رجال المنظمات النار عليها .

وأضافت الصحيفة ان الحراس فى مخيم الرشيدية للاجئين اطلقوا النار ليلة الاربعاء الماضي على زورق يعتقد انه اسرائيلي ظهر قرب الشاطىء فى جنوب لبنان ، وابتعد عن الشاطىء لدى اطلاق النار .

وذكرت تقارير صحفية فى بيروت ان طائرتين عسكريتين اسرائيليتـين شوهدتا تحلقان فى طلعات استكشافية فوق صيدا التي كانت مسرحـا لعدوان اسرائيلي متكرر فى الآونة الاخيرة .

فى سطور

● بيروت ـ اعلن العقيد معمر القذافي ، أمس الاول ، انـه سيهجر الحياة السياسية بعـد الانتهاء من الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا ، فى ايلول المقبل . وجاء ذلك فى الحديث الصحفي الذي اجرته معه مجلة «الصياد» اللبنانية . ويعزو الرئيس الليبي ذلك الى الوضـع العربي السياسي . واضاف ان لـدى العرب من العتاد الحربي ما يكفي لخوض الحرب ، ولكن العقليـة العسكرية التقليديـة هي التي تحول دونهم وخوضها . وزعـم القذافي ان الزعمـاء العرب الحاليين « ينتسبون الى جيـل غريب عنا » .

● بيروت ـ اعلنفيلبنانالحداد على اللواء الامير فؤاد شهاب ، الذي توفي بالسكتة القلبية ، أمس الاول ، (الاربعاء) . وتولى اللواء شهاب قيـادة الجيش اللبناني ويعتبر من مؤسسيه ، وتولى رئاسة الجمهوريـة لفترة قصيرة على أثر أستقالة الرئيس بشارة الخوري ، وانتخب رئيسا للجمهورية فى سنة ١٩٥٨ لمدة ست سنوات على أثر المعارك بينانصار كميل شمعون ومعارضيه .

● المكسيك ـ اعلن سلاح الجو المكسيكي ، يوم الثلاثاء الماضي ، انه اشترى خمس طـائرات اسرائيلية معدة للطيران والهبوط فى المسافات القصيرة ، وخمس طائرات هيلوكوبتر من الولايـات المتحدة ، والطائرات تصـلح لاعمال الانقاذ . وكلفت الطائرات الاسرائيلية مليـوني دولار .

الحـزب الشيوعي الاسرائيـلي
مظـاهرات وتظاهرات شـعبية بمنـاسبة أول أيـار
يـوم الثـلاثاء ـ الاول من أيـار

تل ابيب
الساعة ١٢،٣٠ ظهرا
مكان التجمع
شارع ديزنكوف ـ زاوية جادة « الكيرن كاييمت لاسرائيل »
الخطباء :
ع. بورشطين
ب. غونين
ز. كركبي

الناصرة
مهرجـان تظاهري
٥ مساء ـ فى ساحة بستان العين . الخطباء :
م. فلنر . أ. حبيبي .
س. القاسم. تحية الشبيبة.
تحيـة النساء . الشاعران سميح القاسم وسالم جبران.
برنامج فني .

الطيبـة
الساعة ٤ بعد الظهر
يتكلم :
ت. طوبي
ع. ابو راس
غ. شبيطة

كفر ياسيف
الساعة ٥ بعد الظهر
(مسيرة الشبيبة)
يتكلم :
ي. ايرغا
ج. موسى
ي. شحادة

تحية وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية اللينيني في الاتحاد السوفياتي

نص التحية التي القاها الرفيق فلاديمير فيلين عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية اللينيني في الاتحاد السوفييتي وسكرتير منطقة لينينغراد في المؤتمر العاشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي :



الرفيق فلاديمـير فيلين يلقي تحيتـه

أيها الرفاق والاصدقاء الاعزاء ،

اسمحوا لي بالنيابة عن اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية اللينيني في الاتحاد السوفييتي ولجنة منظمة الشبيبة السوفييتية ان أنقل الى مندوبي المؤتمر العاشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي تحياتنا الحارة ، وأتمنى نجاحات كبيرة لعمل مؤتمركم . اننا نحيي بواسطتكم كل اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – الحارس الوفي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والذي يسير في طليعة المناضلين من أجل حقوق الشبيبة الاسرائيلية ومصالحها الحقيقية ، ومن اجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

ان الشبيبة السوفييتية تتتبع بتعاطف عميق وبمشاعر التضامن الاممي ، النضال الباسل الـذي خوضه اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، والرامي الى تنفيذ المهام التي طرحها المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي امام الحركة . اننا نقدر عاليا ذلك العمل النشيط الذي تقومون به بين الشبيبة العاملة والمتعلمة ، من أجل ألا يرى الشبان والشابات في بلادكم ، في كل أقطار الشرق الاوسط ويلات حرب جديدة ، ولكي يتمتعوا بحياة سليمة سعيدة .

أيها الرفاق ،

اننا نشهد حاليا تغيرات ايجابية هامة تجري في كافة أنحاء العالم . كما يتعاظم جبروت البلدان الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية وحركة التحرر الوطني . ولما كانت الامبريالية عاجزة عن وقف العملية الموضوعية للتطور التاريخي، فانها تجد نفسها مضطرة الى التنازل عن مواقع جديدة وجديدة .

وقد غدا أسطع تأكيد على ذلك انتصار الشعب الفيتنامي في الحرب ضد العدوان الامبريالي الاميركي . وقد ساعدت على هذا الانتصار المعونة الواسعة التي قدمتها جميع القوى التقدمية في العالم . واضطلعت حركة الشبيبة الدمقراطية بدور فعال في دعم قضية الشعب الفيتنامي العادلة ، بحيث نستطيع ان نقول باعتزاز ان هذا نصرنا المشترك معكم أيها الرفاق .

لقد تحققت انجازات كبيرة في مسألة تخفيف التوتر العالمية في اوروبا – وهنا يحظى مبدأ الامتناع عن استعمال القوة في العلاقات بين الدول بتفهم متزايد اكثر واكثر ، وتتسع الحركة من أجل الامن والتعاون في أوروبا . ولوحظ تقدم معين في جعل العلاقات السوفييتية الاميركية طبيعية . وأحرز اتفاق لتحديد الاسلحة الاستراتيجية والنووية .

وسيشكل المؤتمر العالمي لقوى السلام الذي سينعقد في موسكو في اكتوبر القادم دعامة هامة في تعزيز السلام الشامل .

الا أن التهديد على السلام الشامل لم يصف بعد .

ان الوضع في الشرق الاوسط ، الذي لا يزال متوترا ، والذي ينطوي على عواقب خطرة ليس فقط بالنسبة لمصير شعوب هذه المنطقة ، وانما أيضا للسلام والامن في العالم يثير قلقا جديا لدى الشبيبة السوفييتية والشعب السوفييتي بأسره ولدى الانسانية التقدمية .

ولذلك ، فاننا متضامنون كليا مع النضال الباسل الذي تخوضونه تحت قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي من أجل تصفية هذه البؤرة الخطرة للتوتر الدولي ، عن طريق احلال سلام عادل ووطيد ، يقوم على أساس تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ تنفيذا كاملا ، بما في ذلك انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة ، وكذلك على أساس احترام الحقوق المشروعة لجميع الدول والشعوب في الشرق الاوسط ، بما في ذلك الشعب العـربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي .

أيها الرفاق ،

ان نشاط حركة الشبيبة في العالم كله قد تعاظم خلال السنوات الاخيرة . وتتميز الحركة العالمية الشبيبية الدمقراطية بنشاط معاد للاستعمار ، والتقرب من نضال العمال من أجل حقوقهم ، ومضاعفة الاهتمام بافكار الاشتراكية .

ولذلك ، فانه ليس من قبيل الصدفة ان تشن الامبريالية ضد الشبيبة الدمقراطية حملة ايديولوجية فعالة ، وهي في ذلك لا تتورع عن استعمال أية وسائل وأساليب مهما كانت . وفي جملة من البلدان الرأسمالية ، ينعكس سخط الشباب على النظام البرجوازي القائم ، في ان قسما منهم يتخذ مواقف يسارية متطرفة ، ويصرف نشاطاته عن نضال الطبقة العاملة ، ويحاول البعض الاخر التهرب عموما من المساهمة بنشاط في الحياة السياسية ، مما يؤدي الى استفحال الادمان على المخدرات والاجرام بين الشباب . وفي هذه الظروف تضطلع بدور كبير منظمات الشبيبة القائمة بثبات على مبادىء الماركسية اللينينية .

ويسرنا ان نشيد من هذه المنصة الى ان اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يستقبل مؤتمره العاشر وقد ازداد قوة من ناحية فكرية وسياسية ، بعد ان وسع صفوفه الى حد كبير من بين أبناء الجيل الجديد . اننا نعرف الصعوبات الكثيرة التي تجابهكم ، وبضمنها أوامر الاقامة الجبرية المفروضة على قيادة حركتكم ونشيطيها . الا ان نضالكم الشاق والعادل يعكس المصالح الحقيقية للشبيبة الاسرائيلية .

أيها الرفاق ،

ان للكومسومول اللينيني تاريخا مجيدا . فالاوسمة الستة المثبتة على رايته تدل على الانتصارات الرائعة التي حققتها شبيبتنا في الكفاح والعمل .

واليوم ، فان الشبان والشابات الذين لا يتجاوز أعمارهم ثلاثين عاما يشكلون أكثر من نصف عدد سكان بلادنا . ومن المعروف ان الامكانية متاحة فعلا امام الكادحين الشباب للاسهام مباشرة في اتخاذ أهم القرارات الهامة التي تتعلق بعملية ادارة الانتاج وكل ما يتعلق بتسيير أمور المجتمع الذي نعيش فيه . وقد تم انتخاب ما يربو على ٥٥ الفا من الشباب اعضاء في مجلس نواب الشغيلة وهي هيئات لسلطة الدولة . ويشكل الشباب نسبة تربو على ٢٥ بالمئة من نواب المجالس المحلية ، وزهاء خمس نواب مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي .

أيها الرفاق ،

ان حياة الكومسومول اللينيني والشبيبة السوفييتية كلها ، مفعمة في هذه الايام بمحتوى سياسي خاص . فان شبان وشابات بلاد السوفييت يعملون ويتعلمون ملهمين بالقرارات التاريخية للمؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي الذي فتح آفاقا جديدة للبناء الشيوعي في بلادنا . ويعتبر الكومسومول اللينيني ان مهمته الاساسية تتمثل في تعبئة الشبيبة السوفييتية من أجل تنفيذ قرارات المؤتمر الرابع والعشرين لحزبنا ، وتطبيق الخطة الخمسية التي أقرها المؤتمر . وقد انتشرت حاليا في جميع أنحاء بلادنا مباراة اشتراكية واسعة النطاق من أجل تنفيذ مهام عام ١٩٧٣ وهو العام الحاسم للخطة الخمسية التاسعة قبل الموعد المقرر لها .

وغدا حدثا هاما في حياة الشبيبة السوفييتية الاجتماع الكامل الذي عقدته اللجنة المركزية للكومسومول المنبثقة عن قرارات الاجتماع الذي عقدته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في شهر كانون الاول عام ١٩٧٢ ، وعن التقرير الذي قدمه الرفيق ليونيد برجنيف حول « الذكرى الخمسين لقيام اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية» .

وكان الاحتفال بالذكرى الخمسين لقيام الاتحاد السوفييتي حدثا ذا أهمية عالية ، فقد أبرز بكل جلاء انتصار السياسة القومية اللينينية التي يتبعها الحزب الشيوعي السوفييتي ، وعبر بشكل بارز عن الاخوة الراسخة بين شعوب بلادنا ، وتلاحمها والتفافها حول الحزب الشيوعي ولجنته المركزية اللينينية .

وتحول اليوبيل الذهبي للاتحاد السوفييتي الى تظاهرة جبارة للتضامن الامي الذي يجمع بين الشعب السوفييتي وبين الشعوب الشقيقة في البلدان الاشتراكية ، والاحزاب الشيوعية والعمالية ، وجميع المناضلين ضد الامبريالية ، وفي سبيل حرية الشعوب واستقلالها .

ومنذ ثورة اكتوبر غدت الاممية من صاب الشبيبة السوفييتية . واننا نتعلم الاممية والتضامن مع الاشقاء الطبقيين على يد الشيوعيين وعبر القدوة التي نجدها في السياسة التي يتبعها الحزب الشيوعي .

وقد قال الرفيق برجنيف في تقريره حول الذكرى الخمسين لقيام اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية : « اننا نرى رسالة سياستنا ودورها في المجال الدولي في الوقوف دائما الى جانب من يناضل ضد الامبريالية ، وضد جميع الاستغلال والاضطهاد ، ومن أجل الحرية وكرامة الانسان ومن أجل الدمقراطية والاشتراكية » .

ان اعضاء الكومسومول اللينيني والشبيبة السوفييتية بأسرها الذين تربوا بروح الاممية سيعززون بدأب صفوف حركة الشبيبة الدمقراطية العالمية . ويستعد الان شبان وشابات بلادنا للمهرجان العالمي العاشر للشبيبة والطلبة الذي سيقام ببرلين في صيف العام الحالي . وسيغدو مرحلة هامة في التحضير لهذا المهرجان العالمي ، مهرجان الشبيبة لعموم الاتحاد السوفييتي الذي يجري في بلادنا حاليا تحت شعار « نحن وطنيون أمميون » .

في تحيته الى المشتركين في اللقاء العالمي للشبيبة العاملة ، اشار الرفيق ل. بريجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي الى :

« ان صورة العالم في سنوات الالفين تتعلق ، بمدى كبير ، بابناء شبيبة سنوات السبعين . ومن المهم ان تضاعف الشبيبة في نضالها لتغيير وجه العالم ، وفي النضال من اجل حقوقها الاشتراكية والسياسية لتضاعف تقاليد اخوة الشعوب العالمية المجيدة » .

أيها الرفاق الاعزاء ،

يسرنا بصورة خاصة ان نشير من منصة مؤتمركم الى انه نشأت بين الكومسومول السوفييتي واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي علاقات صداقة وتعاون وطيدة . واننا نعتبر ان تطوير وتعزيز العلاقات القائمة بيننا يتجاوبان كليا مع مصالح حركة الشبيبة الدمقراطية الشيوعية العالمية .

اننا نقدر تقديرا عاليا واقع ان اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ضم في صفوفه الرفاق اليهود والعرب ، وهو في ذلك يضرب مثالا ساطعا على الاممية الحقة .

واننا نتمنى لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – للحارس الوفي للحزب الشيوعي الاسرائيلي – نجاحات جديدة في تقوية العمل الايديولوجي والسياسي والتنظيمي بين شبيبة بلدكم ، وفي النضال ضد الامبريالية ومن أجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

عاش اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

عاشت وحدة حركة الشبيبة الدمقراطية العالمية .

عاش السلام في العالم كله .

عاشت الماركسية اللينينية .

الناصرة تحيي ذكرى الاربعين لفقيدها الغالي رزق نقولا عبده

المسيرة الى قبر الفقيد .. وعند القاء كلمات التابين

الناصرة – لمراسلنا – احيت جماهير الناصرة ذكرى فقيدها الغالي الرفيق رزق نقولا عبده ، ففي الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ٢١-٤-٧٣ اقيم قداس وجناز الاربعين وحضر حفل القداس جمع غفير من الرفاق والاصدقاء الذين وفدوا الى الناصرة من مختلف انحاء البلاد سواء كان ذلك من قرى منطقة الناصرة او من حيفا او من اماكن اخرى في البلاد .

وعند الانتهاء من القيام بالطقوس الدينية توجهت مسيرة ضخمة الى ضريح الفقيد يتقدمها حملة الاكاليل من فرع الحزب بالناصرة ومن فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في المدينة ومن حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة ، وعند وصول المسيرة الى الضريح وضعت عليه الاكاليل ثم أبن الفقيد باسم الهيئة التمثيلية لطائفة الروم الارثوذكسية بالناصرة نائب رئيس الهيئة التمثيلية لطفي ذريق الذي عدد مناقب الفقيد واشاد بدماثة اخلاقه وتفانيه في خدمة الطائفة واهالي الناصرة جميعا .

وابنه باسم الحزب الشيوعي في الناصرة الرفيق غسان حبيب عضو اللجنة المركزية وسكرتير فرع الناصرة الذي استعرض حياة الفقيد منذ نعومة اظفاره شبلا في الشبيبة الشيوعية ثم قائدا فيها ثم عضوا في الحزب القائد للجماهير ، كما اشاد بتفاني الفقيد في العمل من اجل نصرة قضية أخوة الشعبين اليهودي والعربي في هذه البلاد ومن اجل نصرة قضية الكادحين والدفاع عن حقوقهم مهما غلت التضحية ، كما اشاد بشجاعة الفقيد الذي لا يخاف من قول الحق لومة لائم .

وشكر الحضور باسم أهل الفقيد شقيقه جوزيف عبده الذي اشاد بجميع اهالي الناصرة على مختلف طوائفهم الذين تبرعوا بدمائهم بسخاء من اجل انقاذ حياة الفقيد . وبعد الانتهاء من كلمات التابين وقف أهل الفقيد لتقبل العزاء من الذين حضروا للمشاركة في احياء ذكرى الاربعين .

وجدير بالذكر ان هذا القداس والمسيرة اقيما بدعوة من أهل الفقيد ومن الحزب الشيوعي بالناصرة ومن مجلس عمال الناصرة ومن الهيئة التمثيلية لطائفة الروم الارثوذكس بالناصرة .

وكان قد ألقى الاب سمعان نصار كلمة حارة مؤبنا الفقيد حال انتهاء القداس في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس .

«ابدأ على طريق اول ايار نرفع راياته عالية خفاقة»

بقلم : سليم القاسم

بعد ايام معدودات يحل علينا يوم تضامن الطبقة العاملة العالمية – اول ايار – وهو عيد استعراض كفاحي للقوى المناضلة ضد الامبريالية واحتكاراتها وفي سبيل السلم والدمقراطية والاشتراكية .

ويحتفل الكادحون في شتى اقطار العالم بيومهم المجيد في هذه السنة ، وقد انهار العدوان الاميركي العسكري في فيتنام ، ووقعت اتفاقية انهاء الحرب القذرة التي شنها المستعمرون الاميركيون طيلة ١٢ عاما ضد الشعب الفيتنامي الباسل .

ان هذا الانتصار الرائع الذي حققه الشعب الفيتنامي ، هو في الوقت نفسه نصر للطبقة العاملة وكل قوى التقدم في العالم ، وفشل لسياسة مراكز القوة والتدخل الاستعماري العسكري في شؤون الدول الاخرى .

ان العمال وجميع الكادحين في مختلف انحاء الدنيا ، بطبيعتهم طلاب سلام ، ومثابرون في الكفاح ، لتحقيق المساواة الحقيقية والاخوة الصادقة بين كافة الامم ، وللقضاء على الاستغلال الرأسمالي وسيطرة احتكاراته ، بحيث لا يبقى في هذا العالم مكان للاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي والاستعباد الاستعماري ، فيقضي على أسباب الحروب والدمار ، ويسود السلام المقيم ، لذلك ليس ثمة شك بانهم سيؤكدون في احتفالاتهم بيومهم الخالد في هذه السنة ، اصرارهم على تنفيذ اتفاقيات السلام في فيتنام كاملة ، وتطلعهم الى اطفاء مواقد الحرب الاخرى وفي مقدمتها الموقد الخطر في الشرق الاوسط .

ومن الطبيعي ان تتجاوب في هذا اليوم الكبير نداءات العمال اليهود والعرب في بلادنا ، من أجل السلام العادل في هذه المنطقة من العالم ، ومن أجل الحياة الانسانية الكريمة ، مع نداءات أخوتهم أبناء الطبقة العاملة في مشارق الارض ومغاربها ، وان ينتظموا في مسيرات ومظاهرات التضامن الكفاحية ، مطالبين بتحقيق مطالبهم النقابية اليومية ، ومعبرين عن معارضتهم لسياسة الحرب والعدوان والمغامرات العسكرية ، وما يواكبها من اعتداءات فظة على حرياتهم الدمقراطية وحقوقهم النقابية ومستوى معيشتهم ، وما تجابه عليهم من آلام وويلات .

ولكن قيادة التجمع المسيطرة على الهستدروت ، في خدمتها لسياسة الحكومة ، ومهادنتها لارباب المال والاعمال ، ومسايرتها اليمين المتطرف في الهستدروت ، ممثلي جاحال وغيرهم الذين يعارضون مبدئيا تقاليد أول ايار ، تعمل هذه السنة كما عملت في عدة سنوات ماضية ، على الغاء مظاهرات اول ايار الهستدروتية مستخدمة مختلف الحجج التضليلية لتبرير فعلتها المنكرة هذه .

وفي الحقيقة ان حكام اسرائيل الذين يربطون مصيرهم بالاستعمار الاميركي ومشاريعه المعادية للشعوب ، ويقيمون من انفسهم جندرمة لحراسة مصالحه الاستراتيجية والنفطية في هذه المنطقة ، ويغرقون حتى قمة الراس في سياسة الحرب والمغامرات العسكرية والتوسع الاقليمي وتنكرون لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وينظمون حملات سفك دم ابنائه ، وكجزء من سياستهم هذه يواصلون الاعتداء على مستوى معيشة العاملين في اسرائيل وحقوقهم النقابية وحرياتهم الدمقراطية ، هؤلاء الحكام يخافون اشد الخوف من مظاهرات العمال في اول ايار ، التي لا تلائمهم اهدافه السامية ، فيلجأون بواسطة منفذي سياستهم في الهستدروت الى الغاء المظاهرات الهستدروتية ، ويستخدمون أنظمة الطوارىء الاضطهادية لمنع مظاهرات العمال العرب في الناصرة وقرى الجليل والمثلث ، آملين بهذه الواسطة ان تطوى اعلام اول ايار وان تكم الافواه .

واذا كانت اعلام ايار وتقاليده الماجدة لا تتلاءم مع نافخي ابواق الحرب ، منظمي الغزوات العسكرية، اصحاب سياسة الاحتلال والتوسع الاقليمي والاضطهاد القومي وكبت الحريات الدمقراطية ، في الحكومة وفي قيادة الهستدروت ، فانها بالنسبة لنا نحن العمال والفلاحين والمثقفين العاملين ، تعبر عن اقدس اماني الكادحين اليهود والعرب ، في الوحدة والمساواة والعمل والخبز والدمقراطية والسلام .

لذلك قام حزبنا الشيوعي الاسرائيلي (ر.ق.ح.) على الرغم من تنكر قيادة الهستدروت لتقاليد هذا اليوم العظيم ، بتنظيم مظاهراته ومهرجاناته للعاملين اليهود والعرب طوال السنوات الماضية ، وسينظمها في هذه السنة أيضا ، معبرا بذلك اصدق تعبير ، عما تجيش به صدور الكادحين من نقمة على الظلم وتطلع لحياة آمنة سعيدة .

لقد اتسعت خلال السنة المنصرمة ، الاضرابات والخلافات الصناعية وغيرها من اشكال النضال النقابي ، التي قام بها عشرات ألوف العمال والموظفين اليهود ضد تفاقم النتائج الاقتصادية لسياسة حرب حزيران العدوانية ، التي تمثلت في استشراء الغلاء ، وتضخم ارباح ارباب المال والاعمال ، وتشديد فقر العمال والموظفين وتخفيض مستوى معيشتهم ، وازدادت قوى السلم المطالبة بانهاء الاحتلال ووضع حد لسياسة العدوان المهلكة .

وسنحتفل بيومنا هذه السنة ، مجددين العهد ومصممين على مواصلة النضال مع كل قوى السلم الخيرة في اسرائيل بوحدة صف ، من اجل تخلي الحكومة عن مطامعها التوسعية ، والانسحاب من جميع المناطق العربية المحتلة ، والاقلاع من سياسة الحرب والمغامرات العسكرية ، والكف عن تنفيذ مؤامرات المستعمرين الاجرامية ، ومن اجل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كاملا لاحلال السلام القائم على العدل ، ومن اجل تامين حقوق العاملين اليهود والعرب اليومية ومساواتهم في الاجور وحق العمل وشروطه بدون تمييز بسبب القومية او الطائفية او الجنس او الجيل ، وضمان العيش الكريم لهم ولعوائلهم ، ومن اجل اشاعة الدمقراطية واقتلاع سياسة الاضطهاد القومي من جذورها .

واننا لمتفائلون في نضالنا على الرغم من شراسة المستعمرين والحاكمين بنعمتهم في بلادنا ، لاننا في جبهة واحدة مع العالم الاشتراكي وفي طليعته الاتحاد السوفييتي الذي يحدد اتجاه التطور في عصرنا ، ومع الطبقة العاملة في مختلف الاقطار الراسمالية ، التي اصبحت اضخم عامل في الحياة الاجتماعية والسياسية في العديد من هذه الاقطار ، ومع قوى التحرر القومي في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، وفي مقدمتها الشعب الفيتنامي البطل الذي مرغ انوف المستعمرين الاميركيين في الرغام وفرض عليهم توقيع اتفاقية انهاء حربهم القذرة ضده .

اننا كتيبة في جيش الطبقة العاملة العالمية ، اقوى قوة منظمة وقائدة لعالمنا المعاصر ، والمركز الذي يجذب حوله كل القوى المعادية للظلم والاستعباد ، سنحافظ على كرامتنا الطبقية ، لن نطوي اعلام اول ايار ، رفعناها عالية خفاقة وسنواصل رفعها .

اوضاع التعليم في مدرسة البنات الحكومية «ب» في الناصرة

تقرير من صبحي السروجي ، عضو لجنة اولياء الطلبة في مدرسة البنات « ب »

بدعوة من مديرة مدرسة البنات «ب» لاولياء امور الطالبات ، عقد اجتماع في مطلع هذه السنة ، في المدرسة ، حضره عدد كبير من الاباء ، واستمعوا فيه الى بيان شامل عن احوال المدرسة قدمته مديرة المدرسة السيدة اولغا سليمان ، فكان بيانا صادقا عن الاوضاع التي يعاني منها اولادنا في المدرسة المذكورة . فالابناء والبنات من السن والجيل الواحد موزعون على غرف وصفوف قائمة في اماكن عديدة . وهذه الغرف ليست على المستوى الصحي اللازم للطلاب ، فمنها غرف قديمة لم تعد تصلح للاقامة فيها . وبسبب الحاجة الى ابنية جديدة لاستيعاب الطلاب المتكاثرين سنة بعد سنة حشر بعض الطالبات في المدرسة المذكورة في « انبوب » كان فيما مضى بئرا للمياه .

وقد ابطل استعمال هذا البئر كصف للدراسة بامر من طبيب الصحة الذي قرر ان المكوث فيه خطر على صحة التلاميذ . وهنالك قسم من الطالبات يتلقى الدروس في ساحة المدرسة تحت الاشجار ابان حر الصيف . هذا مع العلم ان مجاري غرف « المنافع » تفيض بقاذوراتها على ساحة المدرسة لتؤذي الطالبات .

وتكلم في هذا الاجتماع عدد من اولياء امور الطالبات مؤكدين وجوب السعي باستمرار لتحسين اوضاع المدرسة . واسفر الاجتماع عن انتخاب لجنة لاولياء الامور قوامها السادة : نصرات قعوار رئيسا ، ماجد الفاهوم سكرتيرا ، محمد ابراهيم الزعبي امينا للصندوق ، وكلا من جورج سمعان وعون الله عون الله ولافي عساف وصبحي سروجي اعضاء فيها .

وكان اول اعمال هذه اللجنة هو احاطة المراجع المختصة علما بقيام هذه اللجنة مثل وزارة المعارف ومفتشيها في الناصرة ومنطقتها وبلدية الناصرة ونقابة المعلمين ومديرة المدرسة .

ثم سعت اللجنة جهدها لمقابلة مفتش المعارف السيد رائف الزعبي وتمكنت بعد انتظار طويل من مقابلته وقدمت له اقتراحاتها لتحسين وضع المدرسة .. ولكن للاسف الشديد ، ومع مرور ما يزيد عن ستة اشهر على اعلام الجهات المذكورة عن قيام لجنتنا فانها لم تستلم اي جواب منها يدل على استعدادها للتعاون معنا على تغيير الاوضاع المزرية في المدرسة .

وقد لمسنا بشكل او بآخر من اتصالاتنا وانطباعاتنا خلال عملنا ان هذه الجهات لا تريد التعاون مع اللجنة المنتخبة ، التي اخذت على عاتقها العمل على تصليح اوضاع المدرسة ، لكون احد اعضائها شيوعيا . والا فكيف يمكن تفسير عدم تعاون الوزارة ودوائرها والمفتش والقيمين على تعليم اولادنا مع لجنة اولياء طلاب انتخبت بشكل قانوني ودمقراطي ، وفي اجتماع رسمي ضم المئات من الاباء والامهات . وحجة وجود عضو شيوعي في اللجنة لا يبرر عدم التعاون المخلص . فكوني عضوا في اللجنة ، وفي الوقت نفسه ، عضوا في مجلس بلدية الناصرة ، يحق لي ولاعضاء اللجنة الاخرين ، الذين يمثلون فئات مختلفة من السكان في المدينة ، ان نعمل ، كما انئا سنعمل حتى تقبل وزارة المعارف بالتعاون معنا لتغيير اوضاع المدرسة ، وحتى لا تتجاهل السلطة الايدي الممدودة والمخلصة للتعاون معها لاصلاح الاوضاع في هذه المدرسة .

واننا نطالب المسؤولين بما يلي :

– ان تقوم وزارة المعارف بواجبها تجاه المدرسة وان توعز للجهات المسؤولة والمختصة بالقيام بواجباتها حالا والتعاون مع لجنة الاباء لحل المشاكل المستعصية .

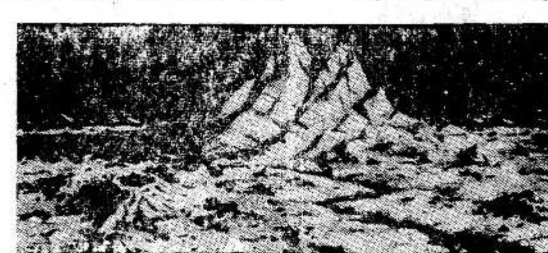
– ان يقوم مفتش المعارف ، السيد رائف الزعبي ، بدعوة اللجنة لبحث المطالب التي ارسلت اليه خطيا ، وبالبريد المسجل ، ولم يكلف حضرته نفسه عناء الرد عليها حتى الان ، كما انه لم يشعر اللجنة بتسلم رسائلها .

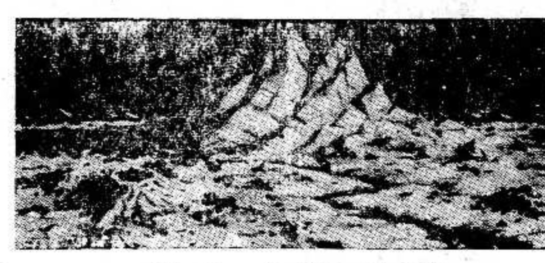
– ان تقوم بلدية الناصرة بواجبها والعمل على تغيير الاوضاع بالتعاون مع لجنة الاباء ومفتش المعارف ومديرة المدرسة .

كما واننا نتوجه الى السيدة اولغا سليمان ، مديرة المدرسة ، بان تقدم بيانا للجنة عن الوضع في المدرسة ومدى قيام السلطات بواجباتها تجاه المشاكل المتعلقة بالمدرسة .

ويطالب اولياء امور الطلاب بوقف سياسة التجهيل المطبقة في المدارس العربية والعمل حالا على تحسين اوضاع المدرسة .

الوصول الى القمـــر





بامكان المسافرين ان ينظروا من خلال النوافذ المستديرة الموجودة في مقدمة الصاروخ الفضائي مثلما ينظرون من طاقات السفينة. ان هذه الطاقات مصنوعة من نوع خاص من الزجاج، وهي غليظة جدا، وأقوى كثيرا من الفولاذ. وكل شخص يتوق الى الفوز بنظرة عندما تقترب السفينة من القمر.

منحدرات جبلية على سطح القمر

فوهات براكين قمرية

سأجلس، أنا وأنت، الى جانب طاقة شافرة، وستكون الطاقة المشرفة على سطح القمر رائعة.

عندما ننظر الى القمر، سيبدو لنا أكبر كثيرا مما كان يبدو لنا ونحن على سطح الارض. وسنتأكد، بهذا، اننا قطعنا نصف المسافة الى المكان المقصود. سيبدو لنا القمر كقرص مسطح، مثل قطعة نقود فضية ضخمة فيها كثير من البقع المظلمة. ولكن كلما نقترب أكثر من القمر كلما يصبح سطحه محدبا أكثر. وسيبدو المركز وكأنه ينتفخ، بينما تبدأ أطراف القرص في الانخفاض. وسنرى حالا، وبكل وضوح، ان القمر هو كرة هائلة، او كوكب سيار معلق، بحرية، في الفضاء المظلم، وتتلألأ خلفه، على بعد، لا حد له، آلاف النجوم.

بامكاننا التوصل الى اكتشاف آخر هام: ان النجوم لا تتلألأ في السماء. انها بقع صغيرة من نور ساطع. وهي صغيرة الى حد اننا لا نستطيع قياس قطرها. ان النجوم تتلألأ، فقط، عندما تنظرون اليها من الارض.

ربما انكم لاحظتم كيف يهتز الهواء و ومض في أيام الصيف الحارة. ان الاشياء، أيضا، تبدو في الهواء الومض وكأنها تهتز، كما ان تخومها تبدو مشوهة قليلا.

نفس الشيء يحصل عندما ننظر الى النجوم، لان الهواء، فوق الارض، نادرا ما يكون هادئا. وهذا يغير الشكل الظاهري للنجوم، فتبدو وكأنها تتسع وتظهر أكبر كثيرا مما هي عليه، ولكن بصورة غير وضاءة تماما.

ان منظر السماء المزدانة بالنجوم، كما يبدو من الصاروخ الفضائي، رائع. ولا شيء يضاهيه من حيث الجمال. ولكن كل اهتمامنا موجه نحو القمر - تلك الكرة الهائلة التي تصبح، تدريجيا، أكبر فأكبر.

نحن، بالتأكيد، لا نرتكب أي خطأ بقيامنا بهذه الرحلة الرائعة، لاننا، طول الوقت تتعلم أشياء جديدة.

عندما ننظر من الارض الى القمر، بالعين المجردة، فاننا نرى عليه بقعا مظلمة. وقبل ان يخترع التلسكوب لم يكن الناس يعرفون حقيقة هذه البقع. وقد أعطيت لها مختلف التفسيرات الخيالية، وأكثرها شيوعا هي ان القمر هو وجه بشري. وفي كل الخرائط القديمة رسم القمر بأنف وعينين وفم.

ومن خلال طاقاتنا، نرى سطح القمر وما فيه من جبال تضيء قممها الشمس. وهذه الجبال التي نراها تذهلنا، نحن أبناء الارض، انها فوهات براكين ومدرجات او ساحات. صحيح ان فوهات البراكين القمرية تشبه البراكين على الارض، ولكنها أكبر منها عشرات المرات، انها تبدو كالجبال التي قطعت قممها، ومكان القمم توجد تجاويف مستديرة هائلة، في وسطها، أحيانا تلة عالية مستدقة الرأس.

والمدرجات هي أكبر حتى من فوهات البراكين. وهي تبدو مثل سهول مستديرة، يحيط بها حائط عال مستدير أو سور واق. وبعض هذه المدرجات كبيرة جدا يمكن ان يحتوي بلدا صغيرا، كسويسرا، مثلا.

دعونا نحاول ان نعد فوهات البراكين هذه والمدرجات التي يمكن ان نراها على القمر: واحد، اثنان، ثلاثة .. عشرة .. عشرون .. خمسون ..

وبسرعة نتوقف عن العد، لان هناك آلافا منها! ولكن كل هذه البراكين والمدرجات مرسومة في خارطة القمر. وكل واحدة منها لها اسم. اننا نقرأ على الخارطة: فوهة بركان كوبرنيكوس، فوهة بركان غاليليو، مدرج بطليموس .. ان أكثريتها سميت على شرف الفلكيين وغيرهم من العلماء.

ولكن ماذا هناك؟ لم يعد الهدوء التام يسود مركبتنا الصاروخية، ان جسم المركبة أخذ يهتز بفعل انفجارات بطيئة - اننا الان بامكاننا سماعها مباشرة تحت أقدامنا. احزر ما الذي يحدث؟ ان مولدات الصاروخ، الموجودة في مقدمة المركبة، أخذت تشغل الفرامل في الصاروخ للعمل على ابطائه. فالصاروخ يمكن ان يتناثر كالغبار لو انه اصطدم بالقمر بسرعة ٢،٤ كيلومتر في الثانية، وهي السرعة التي يقترب بها الصاروخ من ذلك الجسم.

ان انقاص السرعة، او ابطاء الصاروخ، يزداد. وكلنا يندفع الى امام بشكل لا يقاوم. ونقبض على الاحزمة المتينة المثبتة على الجدران حتى نتلافى السقوط.

لا يعود القمر يضيء مرة اخرى، ويبدو وكأنه يتحرك كقمامة سوداء هائلة تغطي معظم السماء.

لا زلنا مصابين بشيء من الفزع - كيف سيكون أول هبوط للمسافرين في الصاروخ على سطح القمر؟

القمر يقترب منا أكثر فأكثر ولكن ببطء. انه الان تحت أقدامنا مباشرة، ولكي ننظر اليه يتوجب علينا ان نذهب الى القسم الاوسط من المركبة الصاروخية حيث توجد طاقات في أرضيته.

اننا نحس بأن الصاروخ يسقط على سطح القمر.

اننا الان على ارتفاع كيلومترات قليلة فوق القمر. وتحتنا يوجد سهل مظلم بحجم هائل تمزقه، هنا وهناك، صدوع هائلة وتنتشر فيه التلال التي تفصلها عن بعض مسافات طويلة.

وفجأة نسمع قائد المركبة يعلن في مكبر الصوت: «اننا الان فوق محيط العواصف. ونحن على وشك الهبوط عليه. ليستعد كل واحد للهبوط. امسكوا جيدا بالاحزمة».

محيط العواصف! هل هذا يعني اننا سنهبط على الماء؟ لا يبدو الامر كذلك. فلا تظهر هنالك أية بحيرة ولا حتى نهر صغير.

وأحد المسافرين، وهو بروفسور في علم الفلك، وخط الشيب رأسه، يشرح لنا هذا الاسم.

عندما وجه الفلكيون تلسكوباتهم، في البداية، نحو القمر، رأوا انه عالم كامل، بسلاسل من الجبال وفوهات براكين وبقع مظلمة سوداء. وهذه البقع هي سهول القمر. ولكن الفلكيين اعتادوا ان يفكروا بأنها بحار ومحيطات. وهكذا نرى على خريطة القمر أسماء مثل: محيط العواصف، وبحر الامطار، وبحر الصفاء، والمستنقع الفاسد .. (ان الخرائط القمرية بالانجليزية تحمل عادة أسماء لاتينية مثل اوشينوس بروسيلاروم، ميري امبريوم .. الخ). «وعمليا لا يوجد ماء، اطلاقا، على سطح القمر، كما سنرى بانفسنا».

ان مركبتنا أصبحت قريبة تماما من القمر. اشياء ضخمة كالارجل، تخرج من جسم الصاروخ. انها دعائم الهبوط التي سترسو بها المركبة. وهي مزودة بماصات اصطدام زنبركية قوية للتخفيف من قوة الاصطدام بسطح القمر. صدمة قوية مفاجئة ولا تقوى ايدينا على الامساك بالاحزمة، فيسقط الواحد منها فوق الآخر على الارض. وتبقى المركبة الصاروخية ثابتة في مكانها.

ومرة أخرى نسمع صوت قائد المركبة المتهلل في مكبر الصوت: «اسمحوا لي ان اهنىء أول حملة قمرية لهبوطها بأمان. استعدوا لمغادرة المركبة».

ماذا سنرى في هذا العالم العجيب الغريب؟ هذا ما سنتحدث عنه في المرة القادمة.

قرية كوكب ابو الهيجاء من قرانا العربية المنسية!

أوضاع هذه القرية تشكل ادانة كبرى لسياسة الحكومة .. حتى سنة ١٩٧١ لم يصلها شارع وكانت مقطوعة تماما عن البلاد .. لا شوارع ولا مياه ولا عيادة .. وبالطبع لا كهرباء ولا تلفون .. نصف أراضيها استولت عليها الحكومة واقامت عليها مستوطنة تنعم بالارض المروية وبالبيوت المضاءة بالكهرباء وبالمياه.

بقلم مندوب الاتحاد - جميل شحادة -



الصورة (اعلى): منظر عام للقرية .. (الوسطى): الشباب من اليمين الى اليسار محمود احمد حاج، الرفيق نايف حسين الحاج واحمد فارس علي .. الصورة (اسفل): بناية مدرسة القرية الابتدائية ..

نتحدث اليكم هذه المرة عن قرية نائية قلما يسمع عنها رغم ان لها تاريخا حافلا وماضيا هاما. هذه القرية هي قرية كوكب ابو الهيجاء.

تقع في وسط جليلنا الغالي في موقع يسمى «هضاب كوكب» الى الشمال من قرية كفر مندا في البطوف، على هضبة عالية، تحيط بها الهضاب من كل جانب، تتخللها الوديان والمنخفضات فتشكل منظرا من أجمل المناظر الطبيعية في بلادنا. كانت قرية كوكب ابو الهيجاء (ابو الهيجاء نسبة الى ولي له مقام حتى الان - مزار وقبة) معقلا من معاقل الثوار الفلسطينيين سنة ١٩٣٦ ايام الثورة التي نشبت ضد الوجود الاستعماري البريطاني في فلسطين. وقد استعملها الثوار مركزا قياديا واستراتيجيا بحكم موقعها الجغرافي وصعوبة الوصول اليها بواسطة السيارات.

انسحبت بريطانيا من البلاد وقامت دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨ وبقيت كوكب ابو الهيجاء ضمن خطوط الهدنة ثم اصبحت داخل الحدود الخضراء مثلها مثل باقي أجزاء الجليل، ولكن يا ترى هل تغير وضع هذه القرية؟ وهل مستها «يد التطور» الاسرائيلي؟ الجواب على هذه الاسئلة ينطق به ببلاغة واقع هذه القرية التي ظلت مقطوعة عن العالم والبلاد ولم يصلها شارع حتى عام ١٩٧١. وتستطيع ان تتصور أيها القارىء العزيز أي وضع يسود هذه القرية «فالرسالة تقرأ من عنوانها» ..

معلومات عامة

وصلنا الى القرية انا ورفاق من قريتي طمرة وعبلين، في صباح يوم السبت الموافق (٥-٤) بعد ان قطعنا مسافة اربعة كيلومترات على الشارع الترابي الذي يصل القرية بشارع الاسفلت المؤدي الى كيبوتس «يودفات» المقام على أراضيها.

والشارع المؤدي الى كيبوتس «يودفات» الذي أقيم قبل ست سنوات فقط، معبد عريض ومزفت ويتسع لاكثر من سيارتين. الكهربا والماء والتلفون وصلت الى الكيبوتس في اللحظة التي أقيم فيها. هذا ما قاله لي رجل مسن التقينا به على الطريق الى القرية وهو عائد من أرضه.

اما عن حالتنا فلا تسال فالغبار ملأ السيارة وغطى وجوهنا وملابسنا فأخذ كل منا ينظر الى الاخر حتى يتعرف على الشكل الذي آل اليه.

هذه حالتنا قال لنا صاحبنا! ومع ذلك فهذا «أهون الشرين»، فحتى سنة ١٩٧١ لم تكن هذه الطريق ولا غيرها.

سألته أين حدود أراضي الكيبوتس؟ فاجاب دون ان يلتفت: لوحدك تستطيع ان تعرف، فحيث الخضار وخطوط مياه الري وحيث أشجار الفواكه تكون أراضي الكيبوتس، وحيث الاراضي الوعرية المغطاة بالصخور هنا وهناك تكون أراضينا التي بقيت لنا وتساوي نصف الاراضي التي كانت لقرية كوكب زمن الانتداب.

وصلنا الى القرية وكان بانتظارنا بعض الشباب المتنور فيها، فرحبوا بنا واستقبلونا بحفاوة واهتمام بالغ. بعد ان استرحنا واحتسينا القهوة في بيت الشاب نايف حسين الحاج وبعد ان أبلغتهم القصد من الزيارة بدأنا في التحدث والتعرف على اوضاع القرية ومشاكلها.

وأخذ الشباب نايف حسين الحاج وعادل صالح ابو الهيجاء ومحمود أحمد الحاج وأحمد فارس علي يتناوبون على حكاية هذه القرية:

حتى سنة ١٩٧١ كنا نعيش في القرية بدون شارع وبعد ان عيل صبرنا من وعود السلطات قررت القرية ان تقوم بشق طريق على نفقتها الخاصة فكان لها ما أرادت. جمعنا المال وتجند العمال من أهالي القرية وقمنا بالمشروع الذي كلفنا ٤٠ الف ليرة هذا عدا العمل الجسماني التبرعي. كل ذلك ولم نحصل على أغورا واحدة من الحكومة سوى كلمة «برافو» من السيد حبوشي مدير مكتب العمل في حيفا. طبعا لم نستطع أن نفرشه بالاسفلت حتى الان.

عدد سكان القرية ١٢٥٠ نسمة. ان هذه البيوت المبنية على الطراز الحديث - قال محدثي - بنيت خلال سنتين فقط بعد ان فتحنا الشارع. وقبل فتح الشارع كانت الجمال والدواب هي التي تنقل مواد البناء لاقامة الابنية.

وشوارع القرية الداخلية هي هي تقريبا منذ القدم سوى ان بعضها اصلحه ووسعه أهالي القرية على نفقتهم الخاصة بعد ان أمكن ايصال مواد البناء بالسيارات الى اماكنها.

بنينا ٤ غرف جديدة للمدرسة ١٩٦٨ كلفتنا ٢٥ الف ليرة. وقد انعمت وزارة المعارف علينا بمبلغ ١٠ آلاف ليرة. وتبرع بقطعة الارض اللازمة الوقف الاسلامي في القرية.

اقمنا ملعب كرة قدم على حسابنا دون أية مساعدة من الهستدروت على الرغم من ان فريق القرية تابع لـ«هبوعيل». وتبرع بقطعة الارض الوقف الاسلامي في القرية.

كل هذه المشاريع كانت بمبادرة واهتمام شباب القرية الناهض والمتعلم الذي أخذ على عاتقه برمجة وتنفيذ هذه الخدمات.

منظر القرية العام بابنيتها الجميلة يذهل الزائر فالاهالي في قرية كوكب اقاموا خلال سنتين بعد فتح الشارع غرف سكن اضافية على بيوتهم القديمة بالاضافة الى العديد من المساكن الجديدة!

وعلى الرغم مما يتعرضون له من غرامات على البناء غير المرخص الذي يضطرون اليه بسبب ضيق مسطح القرية ورفض الوزارات المختصة توسيعه وذلك لاجبار بعض المالكين على مبادلة اراضيهم بأراضي ادارة اراضي اسرائيل. وفي القرية نتيجة لهذا الوضع ثلاثون دارا مبنية على الطراز الحديث من اصل ١٨٠ دارا مهددة بالهدم حسب قرار المحكمة المختصة اذا لم يحصل اصحابها على رخصة خلال ستة اشهر.

الحكومة لا تقدم اية خدمات

سألت: ما هي الخدمات التي تقدمها السلطات للقرية؟ فاجاب الشباب: وماذا تنتظر ان تقدم لنا حكومة حرمتنا من شارع طيلة ٢٣ عاما كنا خلالها عرضة لاشد الاخطار واسوأ الظروف.

فلا مجلس محلي عندنا ولا مواصلات ولا مياه ولا عيادة طبية ولا تلفون ولا بريد ولا ولا الخ ...

وكثيرون من اولادنا حرموا من التعليم الثانوي ولا يزالون محرومين منه بسبب صعوبة المواصلات وانعدامها مع ان نسبة النجاح في امتحانات التوامن لدينا وصلت الى ٨٠ - ٨٥ بالمئة. وجميع اولادنا الذين هم في سن التعليم الالزامي يصطدمون بعد الابتدائية بحائط منيع يفصلهم عن التعليم الثانوي.

وها نحن نطالب الان وزارة المعارف بالسماح لنا بفتح صف تاسع ولكن لا حياة لمن تنادي! هذا مع العلم بان اربعة معلمين من معلمي مدرستنا الابتدائية هم خريجو جامعة وهم من ابناء القرية.

«الخدمات الهستدروتية»!

اما الخدمات الهستدروتية فمعدومة تماما على الرغم من ان ارباب العائلات والشباب العامل والموظف هم اعضاء في الهستدروت، ويبلغ عددهم في القرية ٢٠٠ عضو، فلا نادي هستدروتي ولا عيادة كوبات حوليم مع ان قرية مثل قريتنا مقطوعة عن البلاد وهي بامس الحاجة الى عيادة كوبات حوليم او عيادة طبية وتصور - قالوا بمرارة - حين يحتاج مواطن او طفل الى معالجة طبية اي خطر يتعرض له وخاصة في الليل. فالى اين يذهب؟!!

اقمنا ملعبا لكرة القدم على حسابنا الخاص والفريق عضو في هبوعيل ولم تتكلف الهستدروت بمساعدتنا بشيء حتى الان سوى مرة واحدة قدموا لنا فيها طقم ملابس و«وكفى الله شر المؤمنين» ..

ان عمالنا يضطرون الى المشي على الاقدام مسافة ٤ كيلومترات كل يوم، صباح مساء، للوصول الى الشارع الاسفلت (شارع يودفات) لان الباصات لا تصل الى القرية بسبب عدم صلاحية الشارع الترابي.

اقامت الهستدروت دورة للتعليم المهني في «البناء» وبدأنا في استعمال بناية المدرسة لعدم وجود نادي هستدروتي. الا ان وزارة المعارف عارضت ومنعت اجراء الدورة في بناية المدرسة وتعطلت بذلك الدورة.

هذه عينة من عينات كثيرة تدين سياسة حكومة اسرائيل، سياسة الاضطهاد والتمييز وخنق القرى العربية وتجاهلها وتركها تعيش في ظروف

- البقية على صفحة ٥ -

الاتحاد قبل ربع قرن

في عدد «الاتحاد» الصادر في ٢٧ نيسان ١٩٤٧ (العدد ٤٦ - السنة الثالثة)، اي قبل ٢٦ عاما بالتمام، قرأنا عن استعدادات عصبة التحرر الوطني في فلسطين ومؤتمر العمال العرب في فلسطين للاحتفال بأول ايار.

العصبة

حيفا - من مكتب الاتحاد - في الساعة الخامسة والنصف تماما من مساء الخميس القادم، اول ايار، تحتفل عصبة التحرر الوطني بحيفا بيوم اول ايار، عيد تضامن العمال في سبيل الحرية والعدالة الاجتماعية، بدارها ١٦ درج الموارنة. (ثم أسماء الخطباء). ثم يعقب ذلك حفلة سمر تقيمها العصبة لاعضائها ولاصدقائها لهذه المناسبة.

مؤتمر العمال

يافا - دعت اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين فروع المؤتمر الى اجتماع واسع عقد بدار جمعية العمال العربية بيافا صباح الاحد الموافق ٢٠ نيسان ١٩٤٧ حضره تسعون مندوبا يمثلون فروع المؤتمر بالمدن والقرى الآتية: القدس، يافا، غزة، الناصرة، المجدل، بيت لحم، البيرة، بيت جالا، قلقيليا، دير الغصون، ذنابة، جلجولية، بشيت، يبنا، عمواس، زكريا، قزازة، المسمية الكبيرة، اسدود، القسطينة، بيت دراس، جولس، البطانة الغربي وممثلون عن النقابات العامة التابعة للمؤتمر لكل من اعمال المعسكرات وعمال «النافي» وعمال دائرة الاشغال العامة وعمال استخراج البترول.

وقد دام الاجتماع ٦ ساعات، وقدم مكتب اللجنة التنفيذية فيه تقريرا عن اعمال المؤتمر خلال سنة. ثم جرى بحث مواضيع متعددة. وعلى الاثر تقرر ما يلي:

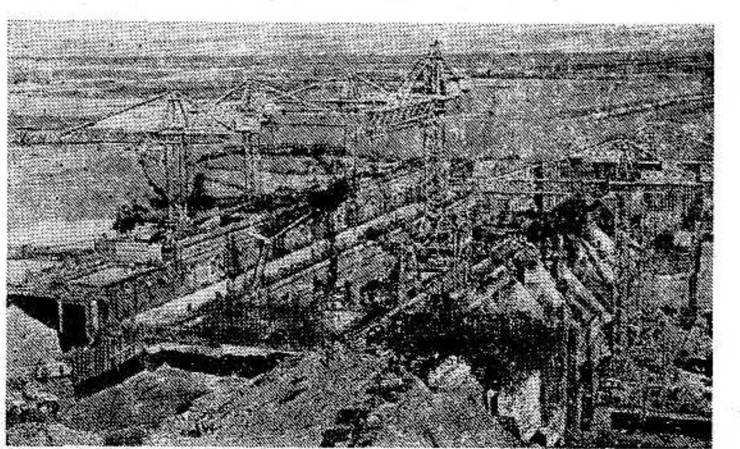
١ - المطالبة بسن تشريع عمالي لحماية العمال عند الكبر والشيخوخة، ٢ - اصدار بيان توضيحي لجميع العمال العرب حول ضرورة الوحدة بينهم، ٣ - الموافقة على قرار اللجنة المركزية للمؤتمر بالاشتراك في جلسة اتحاد نقابات العمال العالمي التي ستعقد في العاصمة التشيكوسلوفاكية، براغ، في شهر حزيران القادم، ٤ - شجب موقف حكومة العراق التي منعت الاستاذ مصطفى العريس من النزول بالاراضي العراقية في طريقه من ايران الى لبنان و ٥ - المطالبة بزيادة مخصصات الدقيق لان الكمية التي توزع قليلة جدا.

واتخذت قرارات وطنية منها: ١ - المطالبة بجلاء الجيوش الاجنبية عن فلسطين، ٢ - المطالبة بتسوية قضية فلسطين باعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره باقامة دولة وطنية دمقراطية مستقلة، ٣ - التوجه لدول الجامعة العربية ان تقوم بنفسها بعرض قضية فلسطين على منظمة الامم المتحدة واعتبار الاستعمار البريطاني خصما رئيسيا في القضية، ٤ - استنكار اعمال الارهاب الفردية أيا كان مصدرها والقائم بها لان من شأن مثل هذه الاعمال تشويه قضيتنا الوطنية، ٥ - المطالبة بالافراج عن المساجين العرب السياسيين و ٦ - تأييد مقررات مؤتمر البلديات بشأن معالجة الحالة الناجمة عن القحط في الجنوب والالحاح على الحكومة بتقديم المساعدات الكافية لمعالجة هذا الامر.

العيـــد الوطني للشعب السوري

بقلم: اروتيونوف
(عن انباء موسكو)

في ١٧ نيسان احتفل شعب الجمهورية العربية السورية بعيده الوطني عيد الجلاء. ففي مثل هذا اليوم منذ ٢٧ عاما غادر آخر جندي أجنبي أراضي سوريا.



يجسد التعاون النزيه بين العمال والمهندسين والاختصاصيين السوريين والسوفييت أنبل معاني التضامن الاممي .. فحين يشيدون مجمع الطاقة الكهربائية على نهر الفرات فانهم يقربون من تحقيق حلم الفلاح السوري في أن يرى ارضه موفورة مغمورة بالنور والمياه

فالمستعمرون اعرضوا عن الجلاء عن سوريا وطرحت هذه المسألة على غرار مسالة جلاء القوات الاجنبية عن الاراضي اللبنانية على بساط البحث في هيئة الامم المتحدة. وكان الاتحاد السوفييتي الدولة الكبرى الوحيدة التي أيدت في مجلس الامن المطالب العادلة لشعبي سوريا ولبنان. وبذلك لعب هذا الموقف دورا اساسيا في ارغام المستعمرين على جلاء قوات الاحتلال عن أراضيهما.

بيـــان تاريخي

وفي كل مراحل نضال السوريين في سبيل الحرية والاستقلال كانت المساندة السوفييتية من أهم العوامل الدولية الرئيسية التي ساعدت على انجاحه.

وينبغي القول ان نضال السوريين لم يكن سهلا بل كان يتطلب كثيرا من الجهود والضحايا وبعد طرد القوات الاستعمارية استمرت القوى الامبريالية في ممارسة نشاطها الهدام وحاولت اكثر من مرة التدخل في الشؤون الداخلية لسوريا وكانت تعد في ١٩٥٧ تدخلا مسلحا في شؤون هذا البلد. وكان موقف الاتحاد السوفييتي الحاسم عقبة كؤود في وجه الامبريالية والرجعية.

الاستقلال والارث الاستعماري

ولتقوية الاستقلال كان من الضروري التخلص باسرع وقت ممكن من الارث الاستعماري مثل التخلف الاقتصادي وحكم الرأسمال الاجنبي في البلاد والجهل والمجاعة والامراض. وقد عجزت الاحزاب البرجوازية القديمة في سوريا عن انتهاج سياسة داخلية تهيء ما يلزم من الظروف اللازمة لحل هذه القضايا الحيوية .. وقد بدأت مرحلة جديدة في تطوير سوريا بعد ان أخذ حزب البعث العربي الاشتراكي زمام الحكم في آذار عام ١٩٦٣. فأخذ هذا الحزب يسير على سياسة التحولات الاشتراكية الاقتصادية لصالح الجماهير العاملة الواسعة من الشعب. ونتائج هذا الخط السياسي واضحة للجميع. فقد تخلص اقتصاد البلاد من السيطرة الاجنبية ويجري بناء الصناعة الوطنية وتنقل الاراضي الى أيدي الذين يحرثونها. وقد اصبحت سوريا اول بلد عربي يبني صناعة البترول القومية بنفسه. وفي مجال تحقيق التحولات الاجتماعية الاقتصادية الهامة تلقى سوريا تأييدا وديا من الاتحاد السوفييتي.

منشأة جبارة

فبمساعدة الاتحاد السوفييتي بني ويبنى في سوريا اكثر من ٥٠ مشروعا اقتصاديا هاما واهمها هو سد الفرات وفي الواقع ان من الصعب تقدير اهمية تلك المنشأة بالنسبة لسوريا حق التقدير. فسيمكنها ذلك من زيادة الاراضي المروية مرتين وتوليد الطاقة الكهربائية الرخيصة للمصانع والمعامل وكهربة الريف السوري.

ويجدر بالذكر ان منشأة الفرات كمئات المشاريع الهامة الاخرى تبنى في سوريا بنجاح بغض النظر عن المصاعب التي تعانيها البلاد نتيجة العدوان الاسرائيلي ودسائس القوى الامبريالية. وذلك دليل مقنع على فشل مخططات التوسعيين الاسرائيليين الغادرة وحماتهم الامبرياليين في الشرق

- البقية على صفحة ٥ -

ادب ثقافة فنون ★ ادب ثقافة فنون

عودة لينين

للشاعر - نيكولاي تيخونوف

تلك الليلة المبهرة من شهر ابريل
شهدت ميلاد صيحة النصر العظيم .
كانوا ينتظرون عودة لينين من المنفى .
كانت سيارة مصفحة تنتظر بالمحطة .
اعتلى الآلة المصنوعة من الصلب
وبـدأ يتكلم ،
وقد احس ان الشعب بأجمعه
يقف وراءه ، يشد أزره
كان الليل الحالك بظلاله التي لا تحصى
يغير وجـه المدينـة ،
والطوفان البشري المتلاطم كبحر عظيم
وهو يجر العربـة المصفحة
في الضوء الارجواني لآلاف المشاعل ،
يحمل إلى البشرية جمعاء
رسالة العصور الحديثة ،
يضيء طريقها بمشعل الغـد .
ونحن ايضا ، منذ ذلك الحين ، يتلاطم
ذلك الطوفان البشري في قلوبنا ،
وتبصر عيوننا دائماً ذات الضياء
ونرى العربة المصفحة في ليل ابريل ..
وهو ما زال الى اليوم واقفاً ، منتصب الهام
كجندي يؤدي واجبـه ،
ومجده ليس بحاجة الى كلمات طنانة ،
او الى الوان ، او نبرات صارخة .
تكفي ضياء الفجر المتقد
التي تتلاعب على كتفه في صمت .
ويكفي ان تكتشفوا أنفسكم ايها العابرون
أمـام كتلته الرمادية المهيبـة .

الطائر واحلام العودة

قصة قصيرة

بقلم : شريف أبو صابر

لو يعرف الصياد أن للطيور أوطانا تموت من أجلها لما حمل ذلك الشيء النامه المسمى «بندقية» ليمتع نفسه بصيدها .. هذه المخلوقات المجنحة تشكل دولة كبيرة ، لها انظمة وقوانين ولها غرائز تهتدي بهديها وتسـير بما توحيه اليها به .. فتبني أعشاشهـا وتحضن بيوضها وفراخها — وتعرف أيضا ، كيف تشهر مخالبها ومناقيرها المسنونة اذا داهمها عدو .. ثـم تهاجر ولكنها لا تنسى أوطانها أبدا ..

جاري مولع بالصيد ولعا شديدا .. ان مر يوم عطلته الاسبوعية ولم يخرج للصيد ، يغضب ولا يهدأ حتى يطلق عدة طلقات نارية من بندقيته الالمانيـة على أي طائر يمر أمامه ، أو حتى في الهواء .. المهم أن يطلق النار ليطرب نفسه .. هو يسخر مني لاني أعطف على هذه المخلوقات فأعتني بها وأصرف الكثير من وقتي في رعايتها وتربيتهـا عندي في البيت ، وهي على حد قوله ، حابل الله لنا دمها .. وأنا أسخر منه لايمانه هذا ولشدة ولعه بصيدها وشوقه لسفك دمائها ..

ولكنني الان ، لست أدري أكـان مازحا أم جادا عندما أهداني مرة ، طائرا حيا من طيور السمان الجميلـة التي تقيم عندنا طيلة الشتاء .. لقد أصابه بجناحه وأمسك به حيـا .. أخذت الطائر الجريح وكان سروري به عظيما ، فعالجته وربطت له جناحـه المكسور ووضعته في قفص كبير خاص أحتفظ به لمثل هذه الطيور الحبيبة الى قلبي ..

وللحق أقول انني أحب الطيور كلها حتى الغراب الذي يتشاءم منه الناس كثيرا ، أرى فيه جمالا لا يرونه فيه. لكن للسمان منزلة خاصة في نفسي .. لونه الرمادي الاملس وريش صـدره المبرقش وحجمه المعتدل ، وتغريـده المتقطع ، حتى نفوره مـن الانسان وحذره منه .. كل هذه الاشياء تجعلني أفضله على غيره من الطيور .. فليس من الغريب اذن أن اصرف بعض وقتي في معالجته والعناية به ، ولذا لـم تمض عليه ايام قليلة حتى شفي مـن الاصابة تماما وراح يتجول في قفصـه ويحرك جناحيه ناقرا التراب بمنقاره الحـاد ..

كنت فرحا بضيفي الجميل .. لـم أبخل عليه بشيء .. كنت أضع لـه الحبوب بسخاء حتى اذا ملها بحثت له عن الديدان الصغيرة التي يحبها كثيرا واحضرتها له .. ويبدو أنه شعـر بحبي هذا له وعنايتي المفرطة بـه فهدأ وكف عن محاولاته على الهرب ، وألف موطنه الجديد في الحديقة عندي.. لا بل طاب له المقام ، وصار اذا سمع صوت واحد من بني جنسـه يرد عليه بصوت شجي عذب فأطرب وترتاح نفسي كثيرا ..

وهكذا .. سارت الحياة في بيتـي الصغير .. ولا أنسى طائري فأرعاه يوميا ، وهو لا ينساني أيضا ، فيلعب في قفصه ويغرد .. وكأنه يغرد لـي ردا على عنايتي به وتعبي من أجله .

وأطل شباط علينا بشمس لم نعهدها في شهر كانون الثاني القاسي .. وعلى غير ما توقعت ، لم يحدث أي تغيير بعد هذه الاطلالة الدافئة في حيـاة طائري السجين .. ولكنـه باقتراب شهر آذار لاحظت أن تغيرا طرأ علـى حياته .. سجلت ملاحظتي هذه في دفتر خاص أعددته لهذا الغرض ..

— لقد تغير نظام أكله وقل تغريده.
وجاء منتصف آذار فسجلت :
— قل أكله كثيرا وانقطع عـن التغريد تماما .. أصبح عصبيا جدا.
وفي أواخر آذار ..
— لا يهدأ أبدا .. يقفز بشراسة وقوة الى اعلى والى الجانبين ..كانه يريد أن يكسر القفص وينطلق ..

كنت أعرف اسباب هـذه الثورة المفاجئة وأتوقعها ، حزنت على طائري السجين كثيرا ، ولكنـي قررت ألا أستسلم لعواطفي وأدوس على قلبـي لاكون قاسيا مرة ، لأرى ما سيفعلـه طائري المسكين الذي حكم عليه بالسجن المؤبد ..

أوائل نيسـان ..
— لا جديد .. ما زال ثائرا..يريد أن يحطم القفص ويخرج ..
منتصف نيسان ..
— امتنع عن الاكل تماما .. يبدو مزيلا جدا بريشه المنفوش .. لقـد هدأ تماما . انه هادىء جدا يقف طوال الوقت مغمض العينين بكآبة غريبة ..

هـذا الهدوء اليائس الذي احس باقتراب النهاية ولا يستطيع أن يفعل شيئا ..

شيء ما كان يشده الى ان يحطم هذا السجن ، يدفعه على العودة ..العودة الى الوطن المقهور تحت زحـوف الجليد وقسوة الصقيع .. لا شك أن شمس نيسان الدافئة تذيب الثلوج الان وتفك أغلال الصقيع عن ربى الوطن ،

فترفع الزنابق رؤوسها الطرية فـي الهواء الطلق .. ولا شك في أن طلائع الطيور العائدة قد وصلت الى أوطانها وعادت الى أعشاشها فرحة راضية.. وطائـري لا يزال مغمـض العينيـن منكمشا على نفسه .. قضبان هـذا القفص اللعين تأبى أن تنفتح .. لقد حرمته الهواء الطلق ، وها هي ذي تشده الى الهلاك المحتوم ..

وكان آخر ما سجلته في مفكرتي ، جملة لا بد منها :
— لقد مات طائري الجميل ..يدي آثمـة ..

★ ★ ★

في الشتاء التالي .. وعندما ارسل لي جاري «سمانة» جميلة فرحت بها كثيرا .. عالجت لها جناحها المصاب وعندما شفيت تماما خرجت بها الـى الحديقة وتركتها .. فانطلقت كالسهم تشق الفضاء ..

قـبره غال علينا

قصيـدة للاستاذ منيب مخول

كانت الام تعيش ،
أم عوني صاحبي ،
مثل أمي
مثل كل الامهـات
قلبها نبعُ حنـانٍ ليس ينضب
تغمر الابناء حبا ،والبنات.
قد مشي العمر بها
فأسنّتْ
كل ما تعمل في البيت صلاه
ودعـاءٌ للاله
يحفظ الابناء من ظلم الطغاه
ووصيه ،
طالما قد رددتها :
((ادفنوني ، عندمـا يأتي الاجـل ،
بين موتانا الاول ،
أهل اقرث)) .
ومضت تجري الحياه
في دروب الابديه
ثم وافتها المنيّه
— والمنايا رُصّدٌ —
لم تغد فيها تقيّه
فبكوهـا بدموع
كتفتهـا
وحشـــة الغربة في ارض الوطن
والى امهم الاولى مضوا
— ارض اقرث —
ليواروا امهم
يدفنوا أما بأم ...

●●

ليتها كانت مثير حاضره
لتـرى
علها تاخذ عبره !
لترى ما قد رايت :
وجه شاهين ابنها
عندما ودع امه ..
وعلته قسمات
الف جد عاش في قريـة اقرث
وسمات
كل ابطال العرب
تتحدى ..
ليتها ، والله ، كانت
لترى ما قد رايت
ولتسمع نبراتٍ هادئه
هداة الصبر ، عميقه
عمق أغوار الحقيقه
صارمه ،
مثل ميلاد الاراده
أطلقتها شفتان ،
شفتا شاهين هذا
عندما ودع امه :
((هوذا قبر أبي
سلمي ، يا امُّ ،
قولي لابي :
قبره غال علينا)) ...

●●

ثـم واروا ذلـك النعش التراب
ورجعنا
وصدى الصرخة باقٍ :
((قبره غال علينا)) ...

عن «الرابطة» — حيفا

سنة على موت الكسندر بن




في عشرين نيسان الماضي ، يكون قد مرت سنة على موت الشاعر العبري البروليتاري الكسندر بن ، الـذي اغنى الشعر العبري المعاصر بالشعر التقدمي .

ويعتبر أدبـاء العبرية الكسندر بن على الرغم من الخلاف الكبير في وجهـات النظـر والآراء ، ممن دفعوا بالعبرية وآدابها وطوروها .

لقد ترجمنا القليل لالكسندر بن في صحفنا الى العربية ، ولعل في ذلك تقصيرا نحـو شاعر شيوعي ، ويجب تلافي ذلك التقصير باطلاع قـراء العربية على انتاج الكسندر بن .

مئة سنة على ميـلاد رحمانينوف

احتفل في الاتحاد السوفييتي في الاول من نيسان بمـرور مئة سنة على ميلاد سرجي رحمانينوف الذي يعتبر فخر الموسيقى الروسية بل العالمية.

ورحمانينوف عبقـري ، وعبقريته متعددة العطاء ، فهو كان عازف بيانو ، وقـائد اوركسترا سيمفونية واوبرالية الى جانب انه كان ملحنـا كبيرا .

وامتاز انتاجه في سنة ١٩٠٥ بارتباطه بالاوضاع الاجتماعية والسياسية وبالطموح العاصف نحو الحرية ، تلك الاوضـاع التي كانت تسيطر على المجتمع الروسي في تلك الفترة التي سبقت الثورة آنذاك، فاشترك في النضال ضد النظـام القيصري ، فكانت انغامه ملأى بالتجديد والتنبؤات بثـورة عاصفة .

وكانت ثورة اكتـوبر الاشتراكية نقطة تحول حـاد لانه مر في فترة لم يفهم خلالها القيمة التاريخية لاحداثهـا فتهرب من المشاركة في النضال لاعادة بناء البلاد الاجتماعي ، لذلك قضى أخريـات سني حياته في الولايات المتحدة .. وكانت تلك السنوات خاليـة تقريبا من اي انتاج جديد .

وتعاظم الحنين الى وطنـه عندما تعرف على اعمـال الفنانين السوفييت بعد الثورة مثـل بروكوفييف وشوستاكوفيتش ... وهنـا عاد الى الانتاج فابدع مؤلفات رائعة .. وتبدى حنينه الى وطنه وشعبه في الحفـلات الخاصة التي أحياها ليرصـد ريعها لصالح المقـاتلين السوفييت .. وقبيل عيـد ميلاده السبعين بثلاثة ايـام مات الموسيقار الكبير، واحبط الموت مخطط الرجـوع الى وطنه .

وفي الاتحـاد السوفييتي يحتفلون برحمانينوف ويعتزون بتراثه الرائع .

الصـوت

صدرت في طشقند مؤخرا ترجمة جديدة لقصائـد محمود درويش باللغة الاوزبكستانيـة تحت اسـم ((الصوت)) وهي تضم مجموعة من قصائـد الشاعـر الجديدة .

هذا وصدرت للشاعر محمود درويش باللغـة الروسية مجموعة باسم ((أغاني الفجر)) ، صدرت عن دار اغنيـوك .

فنانون اسرائيليون الى موسكو

تل أبيب — تلقى المخرج الاسرائيلي يعقوب اغمون والمثلة غيلا ألماغور دعوة شخصية من الفرع المحـلي للمسرح الدولي في موسكو للاشتراك في مؤتمر المنظمـة الدولية للمسرح ، والذي سيعقد في اواخر شهر ايـار القـادم .

الحـزب الشيوعي الاسرائيلي — ركح —

اجتماعات اول ايـار — يوم العمال العالمي

الجمعة ٢٧—٤		
اكسال	الساعة ٦ مساء	سالم جبران
كوكب	الساعة ٦ مساء	نصري المر
البعنة	الساعة ٦ مساء	اميل حبيبي وحنا ابراهيم
حولون	الساعة ٨ مساء	ي. ايرغا
الطيرة	الساعة ٥ مساء	جورج طوبي والشاعر سميح صباغ
السبت ٢٨—٤		
طمرة	الساعة ٥ مساء	ب. غونين ، ع. ابو الهيجا
كابول	الساعة ٦ مساء	اميل حبيبي
عرابة	الساعة ٦ مساء	فليتسيا لانغر
طرعان	الساعة ٦ مساء	سليم القاسم ، سعيد بدر
سخنين	الساعة ٥ مساء	زاهي كركبي
قلنسوة	الساعة ٥ مساء	اميل توما والشاعر سميح صباغ
الناصرة	حفلة للشبيبة الساعة ٨ مساء	غسان حبيب
الاحد ٤/٢٩		
بيتح تكفا	الساعة ٨ مساء	ا. ملامد
نتانيا	الساعة ٧،٣٠ مساء	و. ايرليخ
يافا — خلية الشيكون	الساعة ٨ مساء	ي. الفازي
بئر السبع	الساعة ٧ مساء	أ. زيلغ
الاثنين ٣٠—٤		
القدس	الساعة ٨ مساء (افتتاح النادي الجديد)	م. فلنر
يافة	الساعة ٦،٣٠ مساء	سليم القاسم ونادر لوباني
ام الفحم	الساعة ٦ مساء	اميل حبيبي ، محمود حسين والشاعر سميح صباغ
عبلين		راجي النجمي
الثلاثاء ٥/١		
تل ابيب	الساعة ١٢،٣٠ ظهرا	ع. بورشطين
	مظاهرة مركزية	ب. غونين ، ز. كركبي
حيفا	الساعة ٨ مساء (حفلة)	ب. غونين ، ج. طوبي
الطيبة	الساعة ٤ بعد الظهر	ت. طوبي ، ع. ابو راس ، غ. شبيطة ، م. حسين والشاعر سميح صباغ
بني براك	الساعة ٨ مساء	أ. لفنبراون
كفر ياسيف	الساعة ٥ بعد الظهر	ي. شحادة ، ي. ايرغا ، ج. موسى
الاربعاء ٢—٥		
يافا	خلية المركز الساعة ٨ مساء في النادي	ب. غونين
الخميس ٣—٥		
تل ابيب	الساعة ٨،٣٠ مساء في النادي	م. فلنر
رمات غان	الساعة ٨،٣٠ مساء	ر. لوبتش
الجمعة ٤—٥		
عكا	الساعة ٧ مساء	توفيق طوبي
السبت ٥—٥		
كفر قرع	الساعة ٥ مساء	ت. طوبي والشاعر سميح صباغ
باقة الغربية	الساعة ٥ مساء	
تل أبيب	الساعة ١١ صباحا في النادي (بالايدش)	ع. بورشطين

غاغارين

شعر : صادق الجلاد

طابت بك الدنيـا وطاب الموطن
حققت للانسان حلما حولـه
واريتنـا كيف السماء دروبهـا
لما اعتليت الكون تربت ظهـره
حيتك كل الارض ابنـا نابهـا
والناس في بحـر المسرة طوفـوا
يـا ايهـا البطل المجلى ذكـره
يوم بـه موسـكو تعالى صوتها
ان طـار حـول الارض من ابنائها
وسيقتفون خطـاه لن يتقاعسوا
يـوم كـان الارض فجـر قلبهـا
فعلى الوجـوه من الرجـاء ضراعة
واذا العيـون الى السماء مراصد

يـا فاتح الاجـواء يـا غاغارن
نسجت اساطير وكـادت تزمن
تحت الرجـال بهولهـا تتطامن
وتـذيع من اسرارة مـا يمكن
متفانيـا في اسمه تتيمن
وبسحرهـا كـانت تفيض الاعين
فيـك القلوب تمجـدت والالسن
تزجى الحـديث عن السماء وتعلن
بطـل جريء عـارف متمكن
ويواصـلون السير لن يتهاونوا
والنـاس فيهـا روعوا وتجننوا
وعلى الجبـاه من الوجيب تغضن
واذا نفوس العـالمين مواطن

مـاذا اقـول وانت اول رائـد
لتخبر الافـلاك انـك مرسـل
مـاذا رايت فهـل هنـاك مشاكل
ام انهـا عبـل تفيض طباعهـا
قـد اشبهت لما حلات بخـدرها
فتـوردت في وجنتيهـا حمرة

جبت السماء وفي الكواكب تمعن
قـد جئت من اسرارهـا تتيقن
بين النجـوم وهل هنـاك تطاحن ؟
مـا لا يعكر خـاطرا او يحـزن
عـذراء قـد فاجاتهـا تتزين
وعيونهـا مدهوشـة تتلون

لـما راتك الارض تبسم للسما
غـارت عليك كمـا تغـار حبيبـة
فطوتـك بين الساعـدين واسبلت
ولمحتهـا من فـوق دون حـواجز
هي امنا هي مهدنـا هي ارضنـا
ونسورها عرفوا الطريق الى الفضا
وستصبـح الافـلاك ميدانـا لهم
فلئن ملانـاهـا قرى وجنانـنـا

وعـلى مقـاليـد النجوم لهيمن
قـد راح فـارسها لاخرى يركن
جفنـا فرحت الى نداهـا تلعن
تعلو ودون جحـافل تتطـامن
منهـا تكونـا وفيهـا نؤمن
وسيذهبون الى النجوم ليقطنوا
فيهـا السواعـد تبتني وتمدن
فلنـا هنـاك على النجوم جنـان

(عن انباء موسكو)

كتـــاب جديــــد

تلاحـم الوجـوه والمعـاني

اهدانا ادمون شحادة «تلاحم الوجوه والمعـاني» ، أول مجموعة من اشعاره ، وقـد صدرت عن مجلة «الشرق» .. و « آخر » لها ميشيل حداد.

والمجموعة — كمـا يقول ميشيل حداد — تصدر ضمن اطار مدرسة الشعر الحديث لشاعر يرفع مدماكا آخر في بناء الشعر العربي الجيد ..

ويقول حداد ان ذلك أمر جدير بأن يولم له في حفـل الكلمة ... واننا لنوافـق ميشيل حداد على ذلك ، اذ لا بد من الإيلام .. كي نبحث الشعر الحديث بحثا مستفيضا .. يلقي الاضواء على «حكاية الفن المعاصر» و « سيرة الشعر الحديث» .

مقطع من قصيدة امولت

لعطا الله جبر — الناصرة

ستعرف .. سيدي السلطانُ ..
ان الشعب .. ثورتـهُ ..
لظاهـا من لظى النـار
ستحرق .. تحرق الماضي والوانهْ
ستعرف .. سيدي السلطان ما الماضي ؟
ستطلع فجرنـا الباسمْ
لنجلس تحت « خروبه » ..
ونرتوفـه
نعيد الشمس للأفق البعيـد ..
ونرجع الاغصـان .. للشجر
سنسهر « ليلة » للحب يا أهلي ..
مع القمر
ستعرف — ايها السلطان — ان الارض باقية..
كما كانت — تدورُ .. تدورُ —
ستعرف اننا شعب .. تدفقنا مع النهر .

طـوابع تذكـارية

صدر في الاتحاد السوفييتي طابعان جديدان تخليدا لذكرى المغني فيدور شاليابين لمناسبة مرور ١٠٠ سنة على ميلاده (١٨٧٣ — ١٩٣٨) ، ويحمل الطابـع رسم المغني بريشة كوروفين .

وصدر في الاتحاد السوفييتي طابع للعلامة الفلكي البولوني كوبيرنيك لمرور ٥٠٠ سنة على ميلاده ، وطابع آخر للكاتب السوفييتي ميخائيل بريشفين .

اسبوعيات

الصـراع بين المطالبـين بالعـرش

يندمج الصراع ، في قيادة حزب العمل ، على رئاسة الحكومة بالصراع في قيادة حزب العمل على مصير المناطق المحتلة دون ان ينتبه المتصارعون الى ان مصير المناطق المحتلة غير متوقف عليهم . فالوزير الجنرال ديان طلب من حزبه ان يتبنى ، قبل الانتخابات ، سياسة الضم غير المحدود ثم ان يختار الحزب ، تبعا لذلك ، الشخص اللائم لتنفيذ هذه السياسة رئيسا للوزارة خلفا للسيدة غولده مئير التي من المنتظر ان تعتزل . اي انه هو الشخص اللائم .

ولذلك فرض على مركز حزبه النقاش على مصير المناطق المحتلة ، الذي استمر عدة اشهر وانتهى قبل اسبوعين دون اتخاذ اي قرار .

فرئيسة الوزراء ، التي اقترحت عدم اتخاذ اي قرار ، ارادت بذلك ان تبقي القضيتين مفتوحتين : مصير المناطق المحتلة على اعتبار انه « على قدر اهل العزم تاتي العزائم » ، ومصير رئاسة الوزارة خوفا من انهيار بيت الحزب على وجه الانتخابات ..

ولكن الوزير الجنرال ديان لم يكن كسولا . ففي جلسة النقاش الختامي في مركز حزب العمل ، قبل اسبوعين ، وقف ورد على النقاش واعاد تحديد مواقفه المفرطة في التوسع . ومع انه لم يتخذ اي قرار فان قيام الوزير الجنرال بتلخيص النقاش قد اثار مخاوف منافسيه في قيادة حزب العمل على رئاسة الحكومة .

ولذلك قام الوزير سبير ، المطالب بالعرش ، بتنظيم مقابلة له امام الاذاعة الاسرائيلية ، يوم الاثنين الماضي ، حدد فيها مواقفه ومزق حجج الوزير ديان اربا اربا .

وتتلخص مواقف « امير ويلز » الوزير سبير بانه يعارض ضم جميع المناطق المحتلة ، على اعتبار ان هذا الامر سيجعل عدد العرب في اسرائيل الكبرى ، بعد ربع قرن ، مساويا لعدد اليهود . وهذا سيؤدي الى « خنق الدولة » .

ويرفض اعتبار الوجود الاسرائيلي في المناطق المحتلة ، كما يطالب الوزير ديان ، « حكما ثابتا » ، ويصر على ان يكون هذا الوجود « حكما موقتا » لانه « فقط بهذه الوسيلة من الممكن الاحتفاظ بالمناطق في اوضاع الهدوء النسبي » ..

ومقابل ذلك يؤكد الوزير سبير انه لا عودة الى خطوط الرابع من حزيران ، بما في ذلك « القدس الموحدة » ، وان الضم يجب ان يكون « لمقتضيات امن اسرائيل » فحسب.

وقال انه بين البحر والصحراء لا يمكن ان يقوم سوى دولتين — اي اسرائيل والاردن ، ورفض الاعتراف باي كيان فلسطيني .

وفي صراعه مع زميله المطالب بالعرش قام وهاجم نظريات الجنرال ديان الذي ادعى ان اسرائيل لها الحق الشرعي في الوجود في المناطق المحتلة على اعتبار « وطن الاباء والاجداد » . فاعترف ان اسرائيل موجودة هناك « بحق القوة » فحسب . وهاجم الاراء الدينية الغيبية التي تدعي « حق اسرائيل » على فلسطين كلها .

ولا شك ان مواقف الوزير سبير ستثير غضب العسكريين وغلاة التوسع . وهي تهدم العديد من الاسس الشوفينية التي بنوا عليها مواقفهم المتطرفة .

ولكن مواقف الوزير سبير لا تقدمنا ، هي ايضا ، اية خطوة نحو السلام . فتجربة ربع قرن اثبتت ان هذا السلام لا يمكن ان يتحقق الا اذا كان سلام الشعوب بحق الشعوب . وان كل مسؤول في اسرائيل يتجاهل الامرين الاساسيين ، وهما ضرورة الانسحاب من جميع المناطق التي احتلت في حرب حزيران والاعتراف بالشعب الاخر وبحقوقه ، الشعب العربي الفلسطيني ، يظل يلف ويدور في حلقة مفرغة ويسيء الى قضية السلام المنشود .

ونظرية الوزير سبير بان اسرائيل تحتاج الى توسع وضم لاراضي الغير من اجل صيانة امنها هي لعب بالالفاظ وتزييف للحقيقة لم يعد ينطلي على احد . فامن اسرائيل لا يمكن ان يستتب حقا ودائما الا اذا تحقق السلام الثابت مع الجيران العرب . واي تعطش الى اي ضم انما يمنع تحقيق هذا السلام .

وهكذا يظل المطالبون بعرش السيدة مئير سجناء مطامعهم التوسعية حتى يسقطوا سوية : عروشا واحتلالا ، فيحل السلام !

(جهينـــة)

تظاهرة رفع شعارات في الناصرة وشفاعمرو ضد أوامر تحديد الاقامة وأنظمة الطوارىء



مشهدان من التظـاهرة ..

الناصرة — لمراسل الاتحاد — نظم عدد كبير من ضحايا سياسة القمع الحكومية ، من « الحائزين » على اوامر بتحديد حرية تنقلهم ، استنادا الى انظمة الطوارىء الكولونيالية ، نظموا تظاهرة رفع شعارات ، هنا ، يوم السبت الماضي .

وقد كتبت الشعارات باللغتين العبرية والعربية وهي تفضح سياسة القهر القومي التي تتبعها السلطات الاسرائيلية ضد شعبنا ومنها : « نريد حرية التجول في وطننا ! » ، « لا دمقراطية مع اوامر الاقامة الجبرية » ، « لتلغ انظمة الطوارىء الاضطهادية » ، « قيود حرية التنقل اعتداء فظ على ابسط حقوق الانسان » ..

وقد شاهد المئات من المواطنين اليهود هذه الشعارات ، بالاضافة لاهل الناصرة وقرى الجليل .. وقد شرح المتظاهرون للمواطنين اليهود طبيعة سياسة الحكومة تجاه جماهيرنا العربية .. وقد اعرب العديد منهم عن تضامنهم مع افكار واهداف المعركة ضد سياسة التمييز القومي .

كذلك رفعت شعارات مماثلة في شفاعمرو اشترك في رفعها رفاق من عرابة وطمرة وعبلين وشفاعمرو .

نوابنا يستجوبون الوزراء

في الكنيست

ماذا يترتب على اعلان مدينة الناصرة منطقة تطوير ؟

قدم عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي استجوابا الى وزير السياحة حول التصريح الذي ادلى به رئيس بلدية الناصرة السيد سيف الدين الزعبي ونشرته جريدة « الانباء » بتاريخ ١٥-٣-٧٣ ومفاده ان «مدينة الناصرة اعلنت منطقة تطوير درجة أ » .

وسال النائب توفيق طوبي الوزير:

هل للوزير علم بهذا الاعلان ؟ وهل اعلنت مدينة الناصرة منطقة تطوير من الدرجة أ ؟ ومن هي السلطة الحكومية التي تعين التدريج ؟ وماذا يترتب على هذا الاعلان فيما يتعلق ببرامج تطويرية او مخصصات حكومية؟

لماذا تعرقل الشرطة سفر عمال ام الفحم والقرى المجاورة الى اعمالهم ؟

في ساعات الصباح الباكر من يوم الثلاثاء ٤-٤-٧٣ اوقفت الشرطة في وادي عارة سيارات خصوصية وتنادر كان يسافر فيها العمال الى اعمالهم، وبلغ عدد السيارات الموقفة حوالي ٢٠٠ سيارة . ومن جراء ذلك تجمهر على جوانب الطريق الف عامل من ام الفحم والقرى المجاورة ، الذين يسافرون يوميا الى اماكن عملهم في منطقة تل ابيب . وعلى الرغم مما ادعته الشرطة عن سبب هذا التوقيف وهو فحص السيارات الا انها لم تقم بفحص اية سيارة . وادرك جمهور المسافرين ان السبب هو منعهم من السفر بواسطة السيارات الخصوصية واجبارهم على السفر بواسطة باصات « ايجد » مما يعرضهم الى تكاليف سفر ليس بالامكان تحملها . وادى هذا الوضع الى اثارة النفوس والتوتر ومن ثم الى صدام بين العمال والشرطة .

وبفضل تدخل رئيس المجلس المحلي في قرية ام الفحم وشخصيات اخرى من القرية ازيل الحاجز الذي اقامته الشرطة واستطاع العمال السفر الى اماكن عملهم .

وسال النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير الشرطة ما يلي :

* ما الهدف من وراء اقامة الحاجز البوليسي في شارع وادي عارة في صباح يوم ٤-٤-٧٣ ؟

* الم يكن واضحا للشركة بان وقف السيارات الآتية من تلك القرى في الصباح اثناء سفرها لنقل العمال الى اماكن عملهم ، يعرقل وصول هؤلاء العمال الى اعمالهم في الوقت المعين ؟

* لماذا تعرقل الشرطة سفر اناس بواسطة سيارات (تندر) صالحة ومرخصة لنقل الركاب ؟

* وهل قامت الشرطة بهذا الدور بناء على طلب من « ايجد » المعنية بالقضاء على وسائل السفر المحلية التي يستعملها العمال من قرى المثلث ؟

* وهل مستعد حضرة الوزير ان يعمل على ان لا يجري فحص السيارات بشكل يعرقل على العمال وصولهم الى اماكن العمل في الوقت المحدد ؟

العيـد الوطني — بقيـــة

الاوسط .

مسيرة في طريق الحرية

ان مثال سوريا يؤكد انه ليس في وسع اية قوة ان تشل مسيرة البلدان العربية في طريق الحرية والتقدم الاجتماعي الاقتصادي . وتحتل سوريا مكانة لائقة في الجبهة العامة للدول العربية وحركتها الوطنية التحررية الثورية .

وفي الظروف الحالية تعير قيادة سوريا اهمية كبيرة لتلاحم كافة القوى الوطنية للبلاد . وكان انشاء الجبهة الوطنية التقدمية خطوة هامة في هذا الاتجاه . ومن جهة اخرى تناضل سوريا بنشاط من اجل التحالف مع جميع القوى المعادية للامبريالية في العالم وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية . فقد جاء في برنامج السياسة الخارجية للجبهة الوطنية التقدمية في سوريا : ان البلدان الاشتراكية الصديقة بقيادة الاتحاد السوفييتي هي القوة الدولية الرئيسية التي تقف الى جانبنا ... فهذه الدول تقدم لشعبنا مساعدات متعددة في المجال العسكري والاقتصادي والسياسي . وتنطلق سياستنا الخارجية من ضرورة اقامة اوثق اواصر التعاون والصداقة مع هذه البلدان .

وينطلق الاتحاد السوفييتي والشعب السوفييتي بدورهما من المصالح المشتركة العميقة لبلدينا وشعبينا ويعتبران ان الصداقة والتعاون بين بلدينا لا بد لهما من الازدهار والتعزز .

وفي هذه الايام يبعث المواطنون السوفييت للشعب السوري الصديق اخلص تمنياتهم بمناسبة عيد البلاد الوطني ، ويرجون له النجاح والتوفيق في النضال والعمل وبناء حياة جديدة .

قرية كوكب — بقيـة

القرون الوسطى . بينما كيبوتس «يودفات» المبامي المقام على اراضي كوكب ابو الهيجا ، منذ ست سنوات فقط، ينعم بالحضارة والتمدن والرقي ترعاه سياسة تهويد الجليل العنصرية، اما اهل القرية منذ مئات والاف السنين اهالي قرية كوكب ابو الهيجا ، فقد كتب عليهم ان يحرموا من كل شيء ولو لقاء ما سلب منهم من اراضي . حتى المياه « يا باخل بللي بما ستجود » محرومون منها ويضطرون الى جلبها في الصيف ، عندما تجف آبارهم ، بواسطة التنكات بينما انابيب المياه تروي اراضي كيبوتس «يودفات» على مقربة من جدران بيوت القرية . واهالي كوكب :

كالعيس في الصحراء يقتلها الظما
والماء فوق ظهورها محمول .

فينابيع المياه منتشرة في اراضي كوكب ، وكان اهالي القرية يستعينون بها ، فجفت بعد ان وضعت مكوروت ايديها على ينابيع معينة قريبة منها واخذت تضخ المياه منها الى حيث تريد .

رفـاق مجد الكـروم يقفون بحـزم أمـام ضغوط السلطـات والشين بيت

عكا — لمراسلنا — منذ الهويات الحمراء ، والتهديد بالقذف خارج الحدود ، ومصائب الحكم العسكري الى هدم بيت محمود السبع ، وتضييق الخناق على قرية مجد الكروم الصابرة الصامدة .

كلها حلقات في سلسلة متتابعة الحلقات من تاريخ السلطة الاسود ضد هذه القرية والقرى العربية الاخرى .

السلطة تقاوم بمختلف الوسائل قيام تنظيم للحزب او للشبيبة الشيوعية في مجد الكروم لانه سوف يكون شوكة في حلق هذه السلطة العنصرية ، ولان الحزب الشيوعي سيقف ويجند معه جمهور اهالي مجد الكروم ضد سياسة الاضطهاد وهدم البيوت التي تطبقها السلطات في القرية .

والسلطة تعلم ان الشيوعيين يضحون دون انتظار ثناء او جزاء من احد ، وان مجد الكروم ستبقى هدفا لدسائس السلطة ومؤامراتها ، ما بقيت بدون شيوعيين .

ولهذا ، وبكل صفاقة ، قام نفر من العملاء بايعاز من سيدهم جهاز « الشين بيت » وتوجهوا الى عدد من اعضاء الشبيبة الشيوعية في القرية، وطلبوا منهم التوقيع على «عريضة» فحواها انهم تركوا صفوف الشبيبة الشيوعية .

وبكل اباء وحزم ، واحتقار ايضا رفض الرفاق خضر ومنير وناصر ونمر هذا الطلب القذر .

تحيـة الى الرفاق المخلصين ، والخزي والعار للشين بيت وعملائه .

بيـان من الكتلة الشيوعية في الكنيست الى الصحف

اصدرت الكتلة الشيوعية في الكنيست بيانا صحفيا وزعته على مختلف الصحف في البلاد تشير فيه الى الاسباب التي دعتها الى الامتناع عن التصويت على انتخاب رئيس الدولة .

وجاء في البيان ان سبب الامتناع ليس نابعا عن النظرة الشخصية تجاه المرشحين انما هو بدافع نظرة الكتلة المبدئية تجاه الاحزاب التى رشحت هذه الشخصيات ، فالمعراخ من جهة هو المسؤول عن سياسة الحكومة التي تعرقل في قضية السلام وتدوس الحريات الدمقراطية وتضر كثيرا بمصالح وحقوق العاملين ، ومن الجهة الثانية فان « الجاحال » و « المفدال » يمثلان بالاساس نفس السياسة .

الحملة المالية
تلخيص اسبوعي

وصلنا الى مبلغ ١٩٩٦،٢٩٠ ليرة أي الى ١٣٢،٦٩ بالمئة

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	٢٩٦،٠٠٠	٥٤٤،٩٢٣	١٨٩،٤٤
المثلث	١٩٦،٥٠٠	٢٧٠،٦٥٥	١٤١،٦٨
تل ابيب — يافا	٣١٦،٠٠٠	٣٤٤،٨٥٨	١١٢،٤٤
الناصرة	٣٨٦،٠٠٠	٤٢٦،٥٠٤	١١١،٤٩
الجنوب	٣٦،٥٠٠	٣٦،٨٣٨	١٠٠،٩٦
حيفا	١٦٦،٠٠٠	١٧٦،١٢٠	١٠٧،—
القدس	٢٦،٥٠٠	٢٦،٦٤٠	١٠٠،٥٦
السهل	٩٦،٥٠٠	٨٦،٨٣٩	٩٢،—
متفرقات	١٦،٠٠٠	٦٦،٩١٥	——
المجموع	١٥٠٦،٠٠٠	١٩٩٦،٢٩٠	١٣٢،٦٩

لجنة عمال الطيبة تطالب بوقف موجة الغلاء .. والغاء أوامر الاقامة الجبرية
الكتلة الشيوعية تطالب المجلس المحلي ببحث قضايا هامة

الطيبة — لمراسلنا — بناء على طلب اعضاء لجنة العمال الشيوعيين في الطيبة عقدت اللجنة اجتماعا يوم الاثنين (١٦-٤) وبحثت مواضيع الغلاء ، وقانون الريسين ، واوامر الاقامة الاجبارية المفروضة على العضوين الشيوعيين في اللجنة .

وقررت اللجنة ارسال برقية الى وزيري المالية والتجارة والصناعة تطالب فيها بأن تعمل الحكومة على ايقاف موجة الغلاء وفرض مراقبة على الاسعار ودفع مساعدة (سوبسيديا) للطحين والخبز العربي حتى تعود اسعارهما الى ما كانت عليه سابقا اسوة بمعاملة الافران التي تصنع الخبز الافرنجي .

وقررت اللجنة عقد اجتماع آخر لاستيفاء دراسة موضوع « قانون الريسين » وتقديم اقتراح عيني الى لجنة العمل في الكنيست يتعلق بمشروع القانون بحيث لا يضر بمصالح العمال .

هذا وقررت اللجنة ان ترسل رسائل الى القائد العسكري الموقع على الاوامر الاجبارية الموجهة الى الرفيقين عثمان ابو راس وشاكر عازم ، والى وزيري الدفاع والبوليس ، تطلب فيهما الغاء قيود حرية التنقل عنهما ، وتسهيل حرية تنقلهما ، وعدم الحاق الضرر بحرية ممارسة نشاطهما النقابي .

رسالة الكتلة الشيوعية الى المجلس المحلي

وارسلت الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي رسالة موقعة من عضوي المجلس الرفيقين عبد الحميد ابو عيطه وعبد الرحيم عازم يطلبان فيها ادراج أمور هامة على جدول اعمال المجلس هي :

١ — قانون الريسين الذي تنوي الحكومة اقراره في الكنيست والذي ينص على تحديد تنقل العمال العرب وعرقلة السيارات التي تنقلهم ، حيث يشترط لنقل ثلاثة عمال واكثر بأن تحصل السيارة على شهادة من مكتب العمل بعد تعيين اماكن العمل المنوي نقل العمال اليها .

٢ — بحث موجة الغلاء المتصاعدة.

٣ — بحث الاهمال الصادر عن ادارة المجلس فيما يتعلق باكمال بناية المدرسة الابتدائية ، التي مضى على البدء فيها سنة ولم تنجز حتى الان . وفيما يتعلق باهمال الادارة بعدم تزويد المدرسة الثانوية في القرية بمختبر مما يحرم الطلاب من دراسة وتعلم المواضيع العلمية .

٤ — بحث الاوامر الاجبارية المفروضة على عضوي المجلس الشيوعيين واتخاذ القرار المناسب بمطالبة السلطات بالغاء هذه الاوامر التي تعرقل نشاطهما الشعبي .

تحديد اقامة الطالب الجامعي يوسف سلامة من قلنسوة

القدس — لمراسلنا — انتقاما من نضال طلاب الجامعات العرب ومن نشاطهم ضد فرض الاوامر الاجبارية على المناضلين العرب من اجل السلام والدمقراطية ، فرضت السلطات مؤخرا على طالب الجامعة الرفيق يوسف سلامة من قرية قلنسوة — المثلث — امرا يمنعه من الدخول الى الضفة الغربية وقطاع غزة . وسبق ان فرضت السلطات مثل هذه الاوامر على العديد من الطلاب العرب .

عرائض في شفاعمرو ضد الغلاء ومن أجل التظاهر في أول أيار

شفاعمرو — لمراسلنا — قام فرع الحزب الشيوعي في شفاعمرو بحملة توقيع عرائض الى سكرتير الهستدروت تطالبه بالعمل من اجل السماح لعمال البلدة بالتظاهر في يوم اول ايار ، ورفع مطالبهم العادلة في هذا اليوم الخالد ، ووقع على هذه العرائض مئات العمال .

كذلك وقع ابناء شفاعمرو على عرائض الى رئيسة الوزراء ووزير المالية يستنكرون فيها الغلاء الفاحش ويطالبون بوقفه .

تعزيـــة

تعازينا القلبية الحارة الى الاخ رضوان علي الصالح وعموم آل علي الصالح في يافة الناصرة وخارجها بوفاة ولدهم المأسوف على شبابه

سليمان رضوان علي الصالح

في حادث دهس مؤسف
للفقيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان

الكتلة الشيوعية في مجلس يافة المحلي
الحزب والشبيبة — يافة الناصرة

معتقل من مجدل شمس يعاني من التعذيب الوحشي على ايدي جلادي الهضبة المحتلة

يعرونه من ثيابه ويطرحونه على الارض ويركلونه في مختلف اجزاء جسده ...

هايل حسين ابو جبل من أهالي مجدل شمس المحتلة ، وهو واخوته الثلاثة في جملة الموقوفين في الهضبة ، و « تشكر » أمهم سلطات الاحتلال لانها لم توقف ابنها الاصغر «جميل».

وفي ١٥-٤-٧٣ جرت محاكمة الاخوة الثلاثة ، أما هايل فلم يأت دوره ، وقد تم توقيفه في ٢٨-١-٧٣ وهو منذ ذلك التاريخ ينتقل من زنزانة الى زنزانة في جميع مراكز التوقيف في الشمال . ومنعت موكلته ف. لانغر من رؤيته كما منع ذووه من ذلك ، وبعد جهود كبيرة بذلتها المحامية تمكنت من أخذ توقيعه على صك التوكيل فقط . وبعد شهر من ذلك سمح لها بمقابلته (أي بعد شهرين من اعتقاله) في سجن الجلمة ، وكان منظره ولا سيما عيناه مزعجا ، فقد مضت عليه فترة طويلة دون أن يستبدل ثيابه ودون يغتسل ، وكان خلالها يتعرض لتهديد السجانين باستعمال شتى وسائل التعذيب ، ولضربهم على أسلوب « الكراته » ، حتى صعب عليه التنفس ، ولا يزال الى اليوم يعاني من اوجاع في جهة القلب . اذ كانوا في أثناء التحقيق يعرونه من ثيابه ويطرحونه على الارض ويركلونه في مختلف أجزاء جسده ولا سيما في محاشمه ، وكان يتناوب المحققون ، وفي النهاية يعزلونه في الزنزانة .

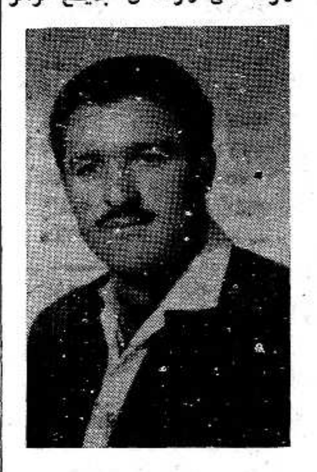
أما هذا الغضب المحموم الذي يصبه المحققون على هايل فلان الشرطة وجدت في منزله اعدادا من الاتحاد والجديد والغد .. وهو يقول انه يساري وضد الاحتلال ، وهذه الصحف تصدر بصورة مشروعة في البلاد ، وهو يحبذ قراءتها لانه يكره الاحتلال ويسعى لاجل السلام ولا يكن كراهية لليهود .

وقامت لانغر بزيارة موكلها في ١٩-٤-٧٣ وقال لها ان المحققين امروه ان يسب الاعزاء على نفسه .. وفي احدى المرات بصق احدهم على معطفه وطلب منه ان يلعق البصاق فقال هايل : لقد سلمتك قنبلة يدوية .. واني أفضل ان أقتل بها على ان اموت متسمما من مكروباتك .

ولم تستبدل ثيابه الا بعد ان صار يشاهد القمل على جسده ...

وقد أنذرت المحامية ادارة سجن الجلمة بالتوجه الى محكمة العدل العليا ، ان لم ينقل موكلها الى القسم العام .. وهكذا بعد ٨٢ يوما قضاها في الزنزانات ، صار في وسعه أن يرى أناسا غير المحققين .. ومؤخرا صار في وسعه ان يقابل أمه وأخاه ..

والجدير بالذكر ان هايل من النشيطين في العمل السياسي ضد الاحتلال ، وضد دفع ضريبة الدخل.


هايل ابو جبل

صـــدرت نشرة « الاتحـــاد للعمال »

حيفا - لمراسلنا النقابي - صدرت هذا الاسبوع ، نشرة « الاتحـــاد للعمال » ، وهي النشرة التي تصدرها الكتلة الشيوعيـــة « ركح » في الهستدروت .

وتحتوي النشرة على مجموعة من الاخبار النقابية وكفاحات العمال والاوضاع الاقتصادية وأنباء حملة الاحتجاج على الغلاء . وتستعرض موقف الكتلة الشيوعية في كل من الهستدروت والكنيست من موجة الغلاء الجديدة ، التي تسببت عن قرار الحكومة بزيادة اسعار عدد من الحاجيات .

وفي النشرة مقال للرفيق سليم القاسم عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت لمناسبة اول ايار ، يوم تضامن الطبقة العاملة العالمية ، وعدد من شعارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الاول من ايار ١٩٧٣ .

حملـــة اعتقـالات جـــديدة في الضفـــة والقـــدس

القدس - نشرت وكالة عتيم للانباء، أمس ، ان سلطات الاحتلال، قامت مؤخرا ، بحملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية ، وخاصة ،اوساط المثقفين ، ومن بينهم طالب ثانوي ، هو ابن وزير اردني سابق من نابلس.

وعلمنا ان سلطات الاحتلال اعتقلت بتاريخ ١٥-٤-٧٣ ثلاثة شبان من سكان القدس العربية المحتلة ، وهم: محمد عبد الغني رشيد ، نعيم محمد سعده قبلاني ، و محيي الدين على الشامي . وقد مثل هؤلاء المعتقلون الثلاثة امام المحكمة بتاريخ ٢٤-٤-٧٣ وطلبت الشرطة اعتقالهم مدة ١٥ يوما أخرى للتحقيق معهم بتهمة الانتماء لمنظمة غير شرعية .

وذكر نعيم قبلاني امام المحكمة ان المحققين حققوا معه فيما يتعلق بمستمسكات بيروت المزعومة ونفى ان تكون له اية علاقة بأي من هذه المستمسكات او ان يكون عضوا في اية منظمة . واشتكى من انه أصيب في السجن بألم في كليتيه ولكن ادارة السجن رفضت ان تقدم له اية مساعدة ، على الرغم من ان ثلاثة من المساجين اليهود (ذكر أسماءهم) طلبوا تقديم هذه المساعدة له .

وفي اليوم نفسه زارته محاميته فليتسيا لانغر ، ولكن لم يسمح لها بالتحدث معه حول مجرى التحقيق ، وسمح لها فقط بأخذ توقيعه على الوكالة . وكان وجه نعيم اصفر ، وقد ذكر لمحاميته انه تناول قرص دواء ، من نفس النوع الوحيد الذي يقدمونه لمعالجة كل الالام ! وشكا لها ، امام رجال الشرطة الذين كانوا الى جانبها ، من ان رجال الشرطة يشتمونه بشتائم يستحي من ذكرها، ومن المعاملة غير الانسانية التي يلاقيها.

هذا وقد مدد اعتقال نعيم قبلاني لسبعة ايام أخرى ، اما زميلاه فقد مدد اعتقالهما لخمسة عشر يوما .. وقد أمر القاضي بالتحقيق في شكواه حول عدم تقديم مساعدة طبية له .

قلق عـــــالمي - بقيـــــة

الخارجية الاميركي ، كنيث روش ، امام الصحفيين ، ان حكومته « لن تتراجع امام التهديدات العربية ، وستستمر في سياسة تأييد اسرائيل». وادعى انه لا حل سوى المفاوضات بين الفرقاء وان اسرائيل وافقت على المفاوضات . وانه على الفرقاء ان يتنازلوا عن مواقفهم ..

واعلن كنيث روش انه بالنسبة الى واشنطن فالقضية الاساسية في الشرق الاوسط هي قضية « الارهاب » ! واعلن ان حكومته ترفض كل تغيير في وضع الشرق الاوسط بالقوة .

وكان وزير الخارجية الاميركي ، روجرز ، قد اعلن ، في خطاب امام المراسلين الاجانب في نيويورك يوم ٢٤ الجاري ، ان هدف حكومته المباشر هو المحافظة على وقف القتال في الشرق الاوسط وفتح باب المفاوضات . وتباهى باستمرار وقف القتال في الشرق الاوسط منذ ٣ سنوات وان ذلك كان بمبادرة الولايات المتحدة . ومع ذلك لم ينكر ان « الجمود في وضع الشرق الاوسط يثير القلق » . ولكنه وضع اللوم على « المشاعر الملتهبة التي تمنع المفاوضات » .

اما في اسرائيل فلم يعد المسؤولون يخفون قلقهم « من اتجاه انور السادات الى توريط مصر في جو حربي من جديد » . ويعلن المسؤولون الاسرائيليون عن انهم اصبحوا يحملون التهديدات المصرية على محمل الجد ، وانه امام مصر شهر او شهران لبدء القتال .

ولا يجد المسؤولون الاسرائيليون من « مخرج » من هذا الوضع المتفجر سوى التهديد العلني « بضربة قاضية خلال ٢٤ ساعة » والتلميح بانهم سيعبرون قناة السويس هذه المرة ..

في مصـــر

ويمكن تلخيص الوضع الحالي في مصر انه استعدادات جدية لاحتمالات تجديد القتال وتشديد المساعي ، من الجانب الاخر ، لتحريك القضية دبلوماسيا .

ففي الوقت الذي اعلن فيه رسميا عن وضع جميع مؤسسات الدولة في خدمة الجيش ، وعن اقامة الحرس الشعبي وعن اجتماع الحكومة المصرية الدائم في « غرفة العمليات » ، اعلن ، ايضا ، ان المساعي الدبلوماسية لن تتوقف .

ويؤكـــد الناطقون الرسميون المصريون على أهمية البحث الذي سيجري في مجلس الامن عن مجمل قضية الشرق الاوسط منذ سنة ١٩٦٧ . ووجه وزير الخارجية المصري ، محمد حسن الزيات ، هجوما شديدا على واشنطن لانها كانت الوحيدة التي عارضت هذا البحث . وأكد ان هدف مصر هو تحرير اراضيها المحتلة لا مهاجمة دولة اسرائيل .

قــداس وجنــاز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

نـــاصر ابو رحمـه

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٣/٤/٢٨ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو .

آل ابو رحمه يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء لمشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم لا اراكم اللـه مكروها بعزيز .

آل الفقيـد

أول ايـــار - بقيـــة

يبدأ التجمع لها في ساحة ديزنجوف في الساعة ١٢،٣٠ ظهرا . ويتكلم فيها الرفاق : عوزي بورشتاين وبنيامين غونين وزاهي كركبي .

في النـــاصرة

وفي الساعة الخامسة من بعد ظهر الثلاثاء ، اول ايار ، يبدأ المهرجان الكفاحي التقليدي في النـــاصرة في بستان عين العذراء الذي سيشترك فيه ألوف الكادحين من النـــاصرة وقرى البطوف وشفاعمرو والخـــط والمرج . وسيتكلم فيه الرفاق : سليم القاسم ومـــاير فلنر واميل حبيبي وممثل عن الشباب وممثلة عن النساء وشاعرا الشعب سميح القاسم وســـالم جبران . وينتهي ببرنامج فني حافل .

في كفر ياسيف

وفي كفر ياسيف هذه السنة يقام مهرجان منطقة عكـــا الاحتفالي النضالي. وستتوجه الى كفر ياسيف الصامدة جموع الكادحين من مختلف انحاء الجليل وعكا حيث يبـــدأ المهرجان في الساعة الخامسة من بعد ظهر الثلاثاء ، اول ايار ، على ساحة العين تسبقه مسيرة اعلام وشعارات واهازيج تقوم بها الشبيبة الشيوعية ابتداء من قرية ابو سنان حتى مكان المهرجان في كفر ياسيف . ويتكلم في المهرجان الرفاق : يوسف شحادة ، يهوشع ايرغا ، جمال موسى وشعراء الشعب نايف سليم ، سميح صباغ وسلمان فضول . وينتهي ببرنامج فني حافل .

في الطيبـــة

وفي المثلث الصامد ستكون قرية الطيبة هذه السنة موئل المهرجـــان النضالي في يوم اول ايار في الساعة الرابعة من بعد الظهر . وسيتكلم في المهرجان ، الذي ستهرع اليه جماهير قرى المثلث ، الرفاق : توفيق طوبي وغازي شبيطة وآخرون .

في حيفـــا

واحتفال حيفا سيعقد في نادي « ليف هدار » مساء اول ايار حيث سيتكلم الرفيقـــان جورج طوبي وبنيامين غونين .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ - حيفا

هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ - حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون: ٥٢١٤٥٧ - حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

استمرار محاكمة اعضاء « الشبكة »

مظـــاهرة امـــام قـــاعة المحكمـــة واعتقـــالات

حيفا - نظرت المحكمة المركزية في حيفا يوم الاربعاء الماضي في قضية الفوج الثالث من أعضاء « الشبكة » اليهودية العربية ، وهم : شوقي خطيب (٣٠ سنة) من دير حنا ، ويحزقئيل سلمان كوهن (٣٠ سنة) من بني براك ، ودافيد كوبر (٣٦ سنة) من بات يام ، ومحمود سقيفي (٣٥ سنة) من الناصرة ، وياسر جماعة (٢٣ سنة) من يافة الناصرة، ومحمود مصاروة (٢٤ سنة) من باقة الغربية ، وأسامة واكد (١٨ سنة) من الناصرة ، ومحمد علي خلف (٢٢ سنة) من جت . وكان يدافع عنهم المحامون فيليتسيا لانجر وعبد الرحمن الزعبي وعزت دراوشة ودرويش ناصر وهاشم شحادة .

وقـــد اعترف يحزقئيل كوهن ودافيد كوبر وشوقي خطيب وجرموا بتهمة الانتساب الى منظمة غير مشروعة والتستر على قصد الخيانة ، واعترف محمد علي خلف باعطاء المساعدة بالاضافة الى التهم السابقة .. اما الباقون فقد انكروا التهمة وتأجلت المحاكمة الى ٣٠ نيسان .

تظـاهرة امـام المحكمة

وقام فريق من الشبان والشابات بتوزيع منشور يحمل تواقيع ثلاث من منظمات (متسبين) طالبوا فيه باطلاق سراح الموقوفين وبالغاء المحاكمات السياسية .

واعتدى افراد الشرطة ، التي كانت تحافظ على النظام حول المحكمة ، على موزعي المنشور ، وجروا بقطاطة شابتين وشابا منهم . ثم رفع بعض اعضاء هذه المنظمات شعارات في روح المنشور الذي وزعوه ، وتجمع حولهم جمهور من السابلة ، والجدير بالذكر ان بعض العناصر المدسوسة حاولت القيام باعمال استفزازية وتحريضية ومنهم من حرض على الاعتداء على الشبان .

هذا واعتقلت الشرطة ١١ شابا وخمس شابات ، وعندما ذهب المحامي علي رافع الى مركز التوقيف لم يسمح له بمقابلتهم .

كلمة الاتحـــاد - بقية

ان يكملوا في هذا الشرق ما عجز عنه كبار المستعمرين العريقين ، من احتلال وتشريد وسياسة « فرق تسد» العفنة . ان يقظة الجماهير الدرزية على هذه الحقيقة تثير « دهشة » الحكام . وعليهم ان يندهشوا من الان فصاعدا كل يوم تقريبا . فالدنيا هي دنيانا ، دنيا الشعوب المتآخية حقا ، بما فيها العرب واليهود ، دنيا العمال وجميع الكادحين . اننا نستقبل اول ايار بهذه الثقة الاكيدة بالمستقبل . ودائما ، حقا ، تشرق الشمس !

اجتماع وكــلاء الاتحـــاد ومراسليها

تعقد هيئة تحرير وأسرة « الاتحاد » وادارتها اجتماعا موسعا باشتراك مراسلي « الاتحاد » ومندوبين عن لجنان المناطق ، في مكاتب جريدة « الاتحاد » شارع مار يوحنا ٣٩ في حيفا ، وذلك يوم السبت في ١٩-٥-٧٣ .

جدول أعمال الاجتماع :

١ - الاحتفال بمناسبة دخول جريدتنا الاتحاد في عامها الثلاثين .
٢ - بيان هيئة التحرير .
٣ - بيـــان الادارة .
٤ - مواضيع مختلفة .

سيجري في الاجتماع توزيع بطاقات المراسلين على اصحابها . ونؤكد على ضرورة اشتراك جميع المدعوين مع وضع قضية الجريدة على بساط البحث أمام لجان المناطق والفروع لتزود المراسلين بآراء القراء والرفاق وملاحظاتهم ومقترحاتهم .

« الاتحـــاد »
هيئـــة التحرير والادارة